

عقب استقباله لعمامرة الذي نقل له رسالة شفوية من رئيس الجمهورية

كايتا: نحيي جهود الجزائر في دعم تنفيذ اتفاق السلم

ص 03



حرس الحدود وقوات الجيش يواصلان
حربيهما ضد التهريب
توقيف مهربين وإحباط محاولة
تهريب مواد غذائية ووقود
ص 24



اجتماع اللجنة
الاستراتيجية
الجزائرية المالية
ص 03

france prix 1

www.ech-chaab.com الموقع الإلكتروني

العدد: 16753 الثمن 10 دج

الأحد 04 رمضان 1436 هـ الموافق لـ 21 جوان 2015 م

ISSN 1111-0449



أكد
من
قسنطينة
ارتفاع
في إنتاج
الحبوب
بـ20%

قاضي: تسجيل
43 مليون قنطار
في الهكتار خطوة هامة
لتحقيق الأمن الغذائي

ص 04

بحضور إطارات من مديرية
الأمن وجهاز العدالة



125 ملازم أول
للشرطة يؤدون اليمين
القانونية

ص 24



رفض معاينة
التلاميذ
الغشاشين
في البكالوريا
قسنطيني
يدعو إلى

مراجعة قانون الفساد
بتشديد العقوبات

ص 04

جولة استطلاعية في شهر
الرحمة بالعاصمة

الأسعار بين مدّ وجزر
وانسياب حركة المرور
يثير ارتياح المواطنين

ص 07

لعمامرة مثل الجزائر في المراسيم التي جرت بباماكو

تنسيقية حركات الأزواد توقع على اتفاق السلام والمصالحة



صورة من التلفزيون

وزيرنا
للخارجية:
الحدث
التاريخي
يسمح
بعودة
الأمن
إلى
شمال
مالي

ص 03

بوشوارب في زيارة عمل الى بسكرة

معاينة وتدشين مشاريع استراتيجية

ص 04



رمضانيات

جمعية قدماء الكشافة الإسلامية

مشاريع لدعم روح
التضامن والأخوة وسط
أفراد المجتمع

ص 13/12





وقفة تضامنية مع تكبر الصحراوية

تنظم مجموعة من الصحافيين، اليوم، وقفة تضامنية مع المواطنة «حدي تكبر» من الصحراء الغربية، المضربة عن الطعام منذ ماي الفارط. الوقفة ستنظم بدار الصحافة طاهر جاووت بالعاصمة ابتداء من منتصف النهار.

بوشوارب يتفقد قطاع الصناعة بسكرة



يقوم عبد السلام بوشوارب وزير الصناعة والتمايم، اليوم، بزيارة عمل وتفقد إلى ولاية بسكرة يتفقد خلالها المؤسسات والمصانع التابعة للقطاع.

ندوة صحفية حول المهرجان الثقافي لأغنية الشعبي

تعدّد محافظة المهرجان الثقافي الوطني لأغنية الشعبي، اليوم، ندوة صحفية حول الطبعة الثانية للمهرجان وذلك بمنتهى المجاهد ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.



المنهج المحمدي محور ملتقى الدروس المحمديّة

يشكل موضوع المنهج المحمدي في الأخلاق والقيم، محور الملتقى العاشر للدروس المحمديّة بوهرا، الذي سينطلق، الخميس المقبل، بالزاوية البلقانديّة الهبرية بوهرا، بمشاركة علماء دين من العالم.

الدور العلمية

القرآنية ال4



ينظم المركز الثقافي الإسلامي الدورة العلمية القرآنية ال4: «إبراز أصول رواية ورش عن نافع من حرز الأمامي ووجه التهاني» وهذا من تنشيط الأستاذ موسى زروق وذلك يومي 21 و 24 جوان الجاري على الساعة 10:00 صباحا بمقر المركز بالعاصمة.

ندوة صحفية بمسرح بقسنطينة

في إطار قسنطينة عاصمة الثقافة العربية 2015، تنظم دائرة المسرح الجهوي، ندوة صحفية ينشطها كل من مخرج المسرحية سامي غريسي والممثل القدير العيد قابوش لجمعية الشهاب للفنون الدرامية لولاية عنابة وذلك، اليوم، على الساعة 12:00 بالمسرح الجهوي، حيث سيكون العرض المسرحي أيام 23، 24 و 25 على الساعة العاشرة والنصف ليلا، المسرحية تحت عنوان «صالح باي» ملخص المسرحية إنها حكاية مكيدة من مكائد الحكم والقصر تنتهي بمقتل «صالح باي قسنطينة على أيدي الغوغاء في مشهد انتقامي رهيب حاكت خيوطه حرم داي الجزائر التي لم تغفر له قتله أبيها منذ ستين خلت.

مدرسة الصيام محور محاضرة

سطرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف، بالتنسيق مع دار الثقافة هواري بومدين بسطيف، برنامجا لشهر رمضان، يتناول لقاءات فكرية ومحاضرات. وتتمحور محاضرة الثلاثاء حول «مدرسة الصيام أسرار وأنوار» من تقديم الإمام عبد القادر بن حوة.

سهرات غنائية، عروض مسرحية وقعدات

حركة نشيطة تعرفها دار الثقافة بسطيف، التي باتت وجهة العائلات للاستمتاع بسهرات رمضانية يتخللها، بدءا من الساعة 22:30، إنشاد، طبوع غنائية أندلسية، الشعبي، قناوي، عيساوة وعروض مسرحية، فضلا عن قعدات رمضانية كل جمعة على الساعة 23:30 ليلا.

سهرات فنية بقاعة

الموقار الأثنين والثلاثاء

ينظم الديوان الوطني للثقافة والإعلام، في إطار برنامجه لشهر رمضان 2015، سهرات طربية وشعبية وأندلسية، بمساهمة التلفزيون الجزائري والإذاعة الوطنية والديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة، ومشاركة نخبة من الفنانين، في الفترة ما بين 22 جوان إلى 13 جويلية 2015، كل يوم ابتداء من الساعة العاشرة والنصف (22:30) بقاعة الموقار.

سيشارك فيها كوكبة من المطربين والفنانين، حيث سيكون جمهور الطرب على موعد، غد الاثنين 22 جوان، مع فرقة الفردة، وعلى موعد يوم الثلاثاء مع كل من الفنانين عبد القادر شرشام والمطرب حكيم العنقيس والفنان محمد حبيرش، على أن يتواصل البرنامج إلى نهاية الشهر.

«أوريدو» تضاعف رصيد الأترنت خلال شهر رمضان

يمنح Ooredoo في هذا الشهر الفضيل، فرصة لزبائنه للاستفادة من الأترنت ويطلق لفائدتهم عرضا ترويجيا يسمح بمضاعفة أرصدهم الجزافية للأترنت. الزبائن الراغبون بالاستفادة من هذا العرض الترويجي الجديد، ما عليهم إلا جمع اشتراكين في الرصيد الجزافي من اختيارهم خلال مدة صلاحية الرصيد الجزافي الذي سجلوا فيه. للاستفادة من هذا العرض الترويجي، بإمكان الزبون فتح صفحة الأترنت مجانا على: CHOOF.OOREDOO.DZ أو تشكيل الرمز 151* على هاتفه. هذا العرض الترويجي صالح لزبائن الجيل الثاني (2G) ابتداء من اليوم الأول من شهر رمضان إلى غاية اليوم الواحد والعشرين من نفس الشهر، وإلى غاية اليوم الثاني من عيد الفطر لزبائن الجيل الثالث (3G). بفضل هذا العرض الترويجي الجديد، بإمكان زبائن Ooredoo الإبحار بكل حرية على هواتفهم النقال، المفتاح أو اللوحة عبر أفضل شبكة 3G++.



صيغة سحرية من موبيليس لفائدة زبائنها

أطلق المتعامل في الهاتف النقال «موبيليس»، بمناسبة شهر رمضان المعظم، عرضا ترويجيا جديدا يسمح لمستخدمي الدفع المسبق «Mobtasim» بالاستفادة من مكالمات إضافية تسمح لهم بالبقاء في اتصال مع عائلاتهم وأحبائهم طوال الشهر الفضيل، ويمكن الوصول للصيغة السحرية بتشكيل 600*.

فمع عرض 90 دج، يتمكن المشترك من التمتع بـ3 ساعات مكالمات، أي بزيادة ساعة و30 دقيقة إضافية إلى جميع أرقام موبيليس، في حين مع عرض 150 دج و50 دج، يتضاعف عدد المكالمات والرسائل القصيرة وحجم الأترنت.



لإعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)
بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

ملاحظة:
المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
1 شارع باستور-الجزائر
الهاتف: 73.71.28... (021)
73.76.78 (021)
73.30.43 (021)
73.95.59... (021) الفاكس:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيسة المديرة العامة
مسؤولة النشر
أمينة دباش

مدير التحرير
فنديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

أمانة المديرية العامة
الهاتف: 60.69.55 (021)
الفاكس: 60.70.35 (021)

التحرير
التحرير: 60.67.83 (021)
الفاكس: 60.67.93 (021)

الإدارة والمالية (021) 60.70.40

عقب استقباله لعمامرة الذي نقل له رسالة شفوية من رئيس الجمهورية كايتا: نحي جهود الجزائر في دعم تنفيذ اتفاق السلام والمصالحة

استقبل الرئيس المالي إبراهيم أوبوكر كاييتا، مساء أمس الأول، بيمباكو، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة الذي نقل رسالة شفوية من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، إلى رئيس جمهورية مالي بحضور رئيس الدبلوماسية المالية عبدولاي ديوب.



صورة من الأرشيف

قام لعمامرة بزيارة دامت يومين إلى بامباكو لتمثيل الجزائر في مراسم توقيع تنسيقية حركات الأزواد على اتفاق السلام والمصالحة في مالي المنبثق عن مسار الجزائر. وشاركت الجزائر في مراسم التوقيع، بصفتها رئيسة الوساطة الدولية في المفاوضات بين الماليين. كما أجرى لعمامرة محادثات مع

مسؤولين سامين في جمهورية مالي.

كايتا: مرتاحون لتجاوب تنسيقية حركات الأزواد مع السلم والبلد الممدودة

أعرب الرئيس المالي إبراهيم أوبوكر كاييتا، عن ارتياحه لإيمان تنسيقية حركات الأزواد بالسلم والبلد

الممدودة، بتوقيعها اليوم على اتفاق السلم والمصالحة في مالي.

وقال كاييتا خلال محادثات مع وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، «أنا مسرور لأن إخواننا في تنسيقية حركات الأزواد يؤمنون بالسلم والبلد الممدودة، حيث قدموا إلى بامباكو للتوقيع على الاتفاق

الذي سيحقق الأمن والسلام في شمال مالي»، كما حيا جهود الجزائر في دعم تنفيذ الاتفاق المنبثق عن مسار الجزائر.

ويحدد اتفاق السلام «أسس تسوية مستديمة للنزاع ويهدف إلى توفير شروط سلم عادل ومستديم»، بما يسمح بإحلال الاستقرار الإقليمي والأمن الدولي.

تنسيقية حركات الأزواد توقع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي

وقعت تنسيقية حركات الأزواد، أمس بيمباكو، على اتفاق السلم والمصالحة في مالي، المنبثق عن مسار الجزائر. مثل الجزائر التي قادت الوساطة الدولية في المفاوضات بين الماليين في مراسم التوقيع على الاتفاق، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمضان لعمامرة.

اجتماع اللجنة الثنائية الاستراتيجية حول شمال مالي في بامباكو إرساء قاعدة حقيقية بين الجزائر ومالي لإنجاح اتفاق السلام

المالية، منها الحكومة والأطراف الموقعة على الاتفاق «الذين يجب عليهم جميعهم اعتبار انه من الآن أصبحنا في إطار فريق يفوز من أجل مالي والسلام والأمن في المنطقة وفي العالم».

من جانبه أشاد وزير الشؤون الخارجية المالي «بالالتزام الشخصي للرئيس بوتفليقة وحكومته نظير الدعم المقدم لمالي».

وتابع الوزير قائلا، «إننا مرتاحون للمراحل التي قطعت من أجل تقريب إخواننا الماليين»، مضيفا «إننا نستعد لتخطي مرحلة جديدة المتمثلة في استكمال مسار توقيع اتفاق السلام والمصالحة في مالي من خلال تنسيقية حركات الأزواد».

وقال في ذات الصدد، «أن مرحلة قد انتهت وأخرى بدأت تعدّ صعبة ولكنها مؤطرة بالاتفاق المنبثق عن مسار الجزائر».

للتذكير، أن اللجنة الاستراتيجية الجزائرية المالية حول شمال مالي، قد تم إنشاؤها طبقا للقرار الذي اتخذته رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة ونظيره المالي إبراهيم بوبوكر كاييتا خلال زيارة الصداقة والعمل التي قام بها رئيس الدولة المالي إلى الجزائر يومي 18 و19 يناير 2014.

كما أن اللجنة، التي تعكس الإرادة السياسية لرئيسي الدولتين في بناء علاقة خاصة قائمة على شراكة استراتيجية، من شأنها ضمان متابعة وتجسيد إجراءات كفيّة بالمساهمة في التسوية السلمية لمشاكل شمال مالي بكل أبعادها.

وتسعى كذلك إلى توفير شروط تعزيز السلم والأمن والاستقرار في منطقة الساحل برمتها.

محللون سياسيون: اتفاق السلم في مالي يعزز الاستقرار بالساحل

ويحسب ميزاب، فإنه لا يمكن الحديث عن تحقيق السلم في مالي دون الحديث عن تحديد أشكال المجالس المحلية، لأن الهدف من الاتفاق هو بناء دولة ذات مؤسسات، مضيفا أن أهم نقطة ركزت عليها الجزائر التي خاضت حربا دبلوماسية، هو وجود مقاربة أمنية في الساحل الإفريقي والتنسيق وتأمين الحدود، حيث أن الجيش الوطني الشعبي بذل مجهودات لحماية الحدود، وبلوغ الاتفاق سوف يتم تخفيف الأعباء الأمنية عن جيشنا. مؤكدا أن الجزائر مستعدة لتقديم مساعدات لإطارات الجيش المالي، قائلا إنه على مالي الابتعاد عن كل ما من شأنه إعادة مالي إلى الانقلابات العسكرية التي شهدتها سنة 1960، مما جعلها لا ترقى إلى الدول الديمقراطية، مضيفا أنه يجب عليها الخروج من هشاشة الدولة، كونها تتجه نحو تأسيس دولة بمؤسسات وتجاوز الصراعات العشائرية والقبلية الموروثة عن الاستعمار.

وقال أيضا ميزاب، إن الأساس هو أمن المنطقة، لأن هناك ملفات أخرى تنتظر الجزائر، وهو الملف الليبي الذي يسير في إطار التعقيد، ولابد من استيراتيجية عمل واضحة قائلا: «يجب أن تأخذ الملف المالي بنفس طویل من أجل التوجه نحو الملف الليبي، ودراسته بشكل جيد»، مشيرا إلى أن استقرار دولة مالي مرهون باستقرار ليبيا.

إلى إعلان حسن نية الاتفاق بتطبيق بعض بنود مطالب حركة الأزواد، كبناء برامج تنموية في المناطق الشمالية أين يتواجد الأزواويين وإدماجهم في الجيش المالي، كي تظهر لدول الجوار أنها قادرة على تسيير نفسها، مضيفا أن الجزائر مستعدة لمواكبة تطور مالي في كل أبعاده، مثلما فعلت في سنوات السبعينيات من القرن الماضي حين عانت النيجر ومالي من الجفاف، التصحر والمجاعة قائلًا: «الجزائر حريصة أن تعيد مالي بناء نفسها كدولة فاعلة في الحزام الصحراوي، خاصة أنها تواجه تهديدات تنظيم بوكو حرام التي بلغت حدود النيجر وليبيا».

مالي تعتبر الحزام الأمني الجنوبي للجزائر

من جهته، قال أستاذ العلوم السياسية أحمد ميزاب، إن بناء السلم في مالي هو بناء لسد منبع ضد تنظيم بوكو حرام الإرهابي، ومنع زحفه نحو الشمال، خاصة الجزائر. ويحسبه، أن دولة مالي تعتبر الحزام الأمني الجنوبي للجزائر وعمقا استيراتيجيا لها، مشيرا إلى أن المنطقة تشهد تطورات مخيفة وتقدما زاحفا للمخاطر الأمنية، موضحا أنه ينبغي تحديد النقاط التي يتوجب الانطلاق فيها بملاحقة التنظيمات الإرهابية وإعادة نشر قوات الجيش المالي في الشمال وبناء البنى التحتية.

أكد محللون سياسيون، أن التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة الوطنية في مالي سيخدم الجزائر، التي تواجه جبهات أمنية عديدة، خاصة التنظيم الإرهابي «بوكو حرام» وبالتالي تخفيف الأعباء على قوات الجيش الوطني الشعبي المرابطة على الحدود لحماية أمننا وأمن دول الجوار، مبرزين حرص الجزائر التي بذلت مجهودات جبارة لترسيخ السلم والأمن بالمنطقة.

سهام بوعموشة

أوضح المحلل السياسي مصطفى دريدي، أن دولة مالي تحاول الآن إعادة بناء منظومتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في كل أبعادها، بعد الأزمة التي عرفتها وأدت إلى فقدانها ثلثي مساحتها في ظرف قياسي. مشيرا إلى نزوله ضيفا، أمس، على حصة «نقاش» بالإذاعة الدولية، إلى أنه بعد إبرام اتفاق السلم والأمن المصالحة بين الأطراف المتنازعة، سيعاد بناء جسور الثقة بين هذه الأطراف، مما سيكون له انعكاس إيجابي على الجزائر من خلال تدليل المخاطر الأمنية على الحدود، التي تترتب بها التنظيمات الإرهابية، كما أن الجزائر يهتما استقرار دولة مالي وتطورها على كل الأصعدة.

ويحسب دريدي، فإنه لابد على الحكومة المالية أن تكون صاحبة المبادرة

اعتبر اتفاق السلم والمصالحة حدثا تاريخيا، لعمامرة:

الجزائر مجددة للمساهمة في تحقيق الأمن والمصالحة شمال مالي

المنصرم، من طرف الحكومة المالية والحركات السياسية العسكرية لشمال مالي المنخرطة في «أرضية الجزائر» وفريق الوساطة الدولية بقيادة الجزائر.

وقد وقعت على الاتفاق تشكيلتان من أصل خمس تعدهما تنسيقية حركات الأزواد وهما التنسيقية من أجل شعب الأزواد، وتنسيقية الحركات والجبهات الوطنية للمقاومة.

وعلى هامش اجتماع خصص في 5 يونيو الماضي بالجزائر للتشاور حول تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي، كان ممثل تنسيقية حركات الأزواد، بلال أغ شريف، قد صرح أنه «إذا كانت الأمور على ما يرام سنوقع الاتفاق في 20 يونيو بيمباكو».

وقد وقعت أطراف الحوار المالية في 5 يونيو بالجزائر، على محضر نتائج المفاوضات حول تنفيذ اتفاق السلم والمصالحة في مالي ووثيقة تنص على الترتيبات الأمنية بشمال مالي.

هذا الاتفاق يتضمن التوجيهات الهامة والآليات التي وضعت كاللجنة الدولية للمتابعة.

الوزير الأول يحيي جهود الجزائر في دعم السلم والمصالحة في مالي

من جهته، عبّر الوزير الأول المالي موديبو كاييتا، أمس الأول، عن ارتياحه للتوقيع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي، منوها بالجهود المبذولة من قبل الجزائر ورئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة في دعم تنفيذ الاتفاق المنبثق عن مسار الجزائر.

وقال كاييتا، «أشكر السلطات الجزائرية وعلى وجه الخصوص الرئيس بوتفليقة، لدورهما الهام في تحقيق مطلب السلطات المالية لإنجاح هذا الاتفاق من أجل تسوية الأزمة المالية».

وتم التوقيع على اتفاق السلم والمصالحة في مالي في 15 ماي

اعتبر وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمضان لعمامرة، أمس الأول، بيمباكو، توقيع تنسيقية حركات الأزواد على اتفاق السلم والمصالحة في مالي بـ «الحدث التاريخي»، الذي سيسمح بعودة الأمن والسلام إلى شمال مالي.

ومثل لعمامرة الجزائر التي قادت الوساطة الدولية في المفاوضات بين الماليين في مراسم توقيع الاتفاق.

وقال لعمامرة في لقاء مع الوزير الأول المالي موديبو كاييتا، إن «هذا التوقيع يعتبر حدثا تاريخيا سيمكن من تحقيق ما نصبو إليه، وهو دفع كافة الأطراف المالية لتنفيذ اتفاق السلام والمصالحة بمالي المنبثق عن مسار الجزائر».

وأكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، أن الجزائر مجددة للمساهمة في تحقيق الأمن والمصالحة والتطور في هذا البلد المجاور، ليتسنى للشعب المالي أن يتجاوز خلافاته، مشيرا إلى أن

بوشوارب في زيارة عمل إلى بسكرة معاينة وتدشين مشاريع استراتيجية



بشرع وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، اليوم، في زيارة عمل وتفقد إلى ولاية بسكرة، حيث سيطلق عدة مشاريع صناعية بالمنطقة ويبدشن أخرى، بهدف تعزيز القدرات الإنتاجية الوطنية وما يتبعها من امتصاص البطالة وترقية التشغيل بالجنوب، باعتبارها من الأهداف الاستراتيجية للسياسة الوطنية للتنمية على مدى السنوات القادمة، لتشكل ترجمة حقيقية لإعادة النظر في التوزيع الاستراتيجي للقطاع الصناعي وعصرنته، باستحداث مجموعات صناعية ناجعة وتنافسية في القطاعات الواعدة وتعزيز الشراكة.



مبعوث "الشعب" إلى بسكرة: سعاد بوعبوش

ستكون محطة النشاط الصناعي "برانس" لإنتاج مواد البناء، المحطة الأولى لزيارة وزير الصناعة والمناجم، حيث سيدشن مصنع الأجر بدم صادق، وآخر ببلدية الحاج "مصنع زيبان" ووضع حجر الأساس لمصنع "الإسمنت السكري" بجار بلحريش، وكذا ببلدية جمورة مصنع "سيلاس"، وتدشين شبكة جديدة للمياه المعدنية "قديلة".

وفي المناجم وتحديدًا ببلدية الوطاية سيضع بوشوارب حجر الأساس لوحدة استغلال منجم جبل الملح، والذي يندرج في إطار فتح مناطق للاستغلال المنجمي للعديد من المعادن، ناهيك عن زيارته لشركة صناعة الملح "أونسال" و"شلورال"، فيما ستكون له جلسة عمل مع المتعاملين الاقتصاديين للولاية حيث سيستمع إلى انشغالاتهم ومشاكلهم وطموحاتهم. وتمثل هذه المشاريع مكاسب جديدة ستكون من تلبية احتياجات المنطقة من مواد البناء ومنتجات التغذية الصناعية والنقل، إلى جانب دعم التشغيل، خاصة وأن هناك مسعى يتضمن توفير العقار

رفض معاقبة التلاميذ الغشاشين في البكالوريا

قسنطيني يدعو إلى مراجعة قانون الفساد بتشديد العقوبات

كما عبر عن تدمره من رفض العديد من الإدارات تطبيق أحكام نهائية صادرة عن القضاء وباسم الشعب الجزائري، داعيًا إلى إرساء تقاليد لتقبل أوامر القضاء.

بالمقابل، تأسف لغياب بعض الشهود من الوزراء في قضية الخليفة، لأنهم حرموا، على حد قوله، رئيس المحكمة والنائب العام والدفاع من ضمان قاضي عادل وفقًا للقانون، مؤكدًا أن المقاضي السلطة التقديرية في استدعائهم أو الاكتفاء بالمحاضر التي تحمل شهادتهم في القضية.



مقرات تسهل عليها أداء مهامها ونشاطها وتقريبها من المواطن، مستأثلا عن سر رفض القيام بالإجراءات اللازمة في هذا السياق.

الداخلية. وتأسف لما آلت إليه الهجرة غير الشرعية التي باتت ملفًا شائكًا يقتضي اتخاذ العديد من الإجراءات الردعية في حق المصائب التي جعلت من المتوسط مقبرة حقيقية للكثير من الفارين من ويلات الحروب والمجاعة، وطالب في سياق متصل، الدول الاستعمارية خاصة فرنسا بتحمل مسؤولياتها تجاه هذا الملف.

وعن نشاط اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، طالب قسنطيني الولاية بضرورة الوفاء بوعودهم ومنح اللجنة

دعا رئيس اللجنة الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان فاروق قسنطيني، إلى ضرورة مراجعة قانون مكافحة الفساد الذي صادق عليه البرلمان في 2006، موضحة أن العقوبات لا تمتدش وتمادي الكثيرين في التلاعب بالمال العام.

حكيم بوغرارة

وقال قسنطيني، أمس، في منتدى "ديكا نيوز"، إن من يختلس 1000 درج ومليار سيان في العقوبات، وعلق على ذلك أنه غير مقبول تمامًا، مقترحة تشديد العقوبات أكثر، طالما أن العقوبات القصوى تتوقف عند 10 سنوات.

وعاد قسنطيني إلى حيثيات إصدار قانون مكافحة الفساد في 2006، الذي وصفه بالمفاجئ، بالنظر لعدم ردع المفسدين الذين وجدوا في العقوبات عاملاً لارتكاب الكثير من الاختلاس في حق المال العام، حيث باتت تلك القضايا تشكل

تهديدًا حقيقيًا للسيادة الوطنية. ورفض قسنطيني بالمقابل، معاقبة التلاميذ الغشاشين في شهادة البكالوريا بالإقصاء لمدة تتراوح بين 3 و5 سنوات، مؤكدًا «أن التلاميذ يجب أن يوسعوا، والأخذ بعين الاعتبار بأنهم قصر وتبعات إقصائهم قد يفتح الباب لانحرافهم في ظل الفراغ الذي يعيشونه»، على تعبيره.

وانتقد قسنطيني المنظومة التربوية التي قال إنها تستحق أحسن ويجب العمل على جعل التلاميذ متميزين بعيدًا عن التوكل والعادات السلبية التي جعلت من المدرسة بيئة لإنتاج الرداءة. وعليه، يجب منح المدرسة كل الاهتمام، لأنها مستقبل المجتمع.

وكشف في سياق متصل، أن التقرير السنوي للجنة الوطنية الاستشارية لترقية وحماية حقوق الإنسان، المسلم لرئيس الجمهورية، سينشر الأسبوع المقبل مثلما ينص عليه القانون الداخلي.

ودافع قسنطيني عن تجسيد الحق في الإنتاج وتخفيف العراقيل البيروقراطية وتمكين كل مواطن من تجسيد مشاريعه، لأن ارتفاع وتيرة الاستيراد أمر يهدد التوازنات المالية الكبرى، مطالبًا الاقتداء بتركيا وإيران اللتين بلغ إنتاجهما 85 من المائة من احتياجاتهما

أكد أن الرئيس بوتفليقة يؤدي صلاحياته كاملة غول: الرئاسة ليست شاغرة ولا يجب التسرع في إعداد الدستور

والمنظمات إلى بناء جبهة وطنية داخلية تكون بمثابة جدار، ليس لنضرب ونكسر بعضنا البعض، وإنما تجمع كل الأفكار النيرة، وتقوي الجهود المبذولة لمجابهة التحديات الأمنية والاقتصادية والتنمية والاجتماعية والسياسية وتحديات تفرزها المنطقة، وكذا الأزمات والمخدرات وتجارة الأسلحة والإرهاب المقيت والعنف والأفكار الهدامة، التي يراد إرسالها إلى الجزائر من أجل



عرج المسؤل الأول على حزب تجمع أمل الجزائر "تاج"، عمار غول، على أهم القضايا الوطنية، داعيًا إلى ضرورة عدم التسرع في تعديل الدستور. كما رفض الخوض في موقفي زعمي "الأفلاق" و"الأرندي" بخصوص قطب يجمع بين الأحزاب الممثلة في الحكومة، مكتفيا بتزكية مبادراتها.

فريال ب

طغى الطابع الدبلوماسي على موقف رئيس "تاج" أثناء رده على أسئلة الصحافيين خلال الندوة الصحفية التي نشطها، أمس، بمقر الحزب بأعالي العاصمة.

ففي رده على سؤال يخص المبادرة التي دعا إليها الأمين العام بالنياية للتجمع الوطني الديمقراطي أحمد أويحي من أجل بناء قطب وطني ينطلق من الأحزاب الأربعة الممثلة في الحكومة، قال إنها لا تختلف عن مبادرة الأمين العام للحزب العتيد عمار سعداني، إلا في كون مبادرة هذا الأخير موسعة إلى النقابات والجمعيات.

مع العلم أن سعداني رفض مبادرة أويحي، تحت مبرر أن حزبه يمثل القاطرة باعتباره يحوز الأغلبية.

وقال غول، إن الحزب يرحب بالمبادرات، رغم إقراره بعدم وجود فرق بينهما، مفيدًا "تاج بيارك كل هذه المبادرات، ويشترط مقابل ذلك توفر 3 شروط في مقدمتها عدم المساس بالأمن والاستقرار واحترام مؤسسات الدولة".

وفي محاولة منه للمرافعة لأويحي وسعداني بخصوص إشكالية الزعامة، أوضح غول أن الأخيرة لا تطرح إشكالا بالنسبة له، لأن المهم "أن نركب قطارا واحدا، قطار مصلحة الجزائر، نضعه فوق السكة الصحيحة".

وذهب إلى أبعد من ذلك، فبالنسبة له الاختلاف ظاهرة صحية، لأن الأحزاب وإن كانت ممثلة في الحكومة، ليست نسخة طبق الأصل من بعضها، وإلا لانصهرت في تشكيلة واحدة.

ودعا غول إلى أن تسعى جميع الأحزاب والهيئات

أكد من قسنطينة ارتفاع في إنتاج الحبوب بـ20%

قاضي: تسجيل 43 مليون قنطار في الهكتار خطوة هامة في الأمن الغذائي



فلاحية ببلدية عين عبيد التي تبعد 40 كلم عن مدينة قسنطينة والتي تعتبر من أهم البلديات الفلاحية بالولاية، مؤكدا على أنه رغم الظروف المناخية الصعبة والمتقلبة في الجفاف وندرت في سقوط الأمطار إلا أن المحصول فيما يخص الحبوب الشتوية سيبلغ 43 مليون قنطار في الهكتار هذا مقابل 35 مليون قنطار/هكتار السنة الماضية.

أرجع عبد القادر قاضي هذه النتيجة لمجهود الفلاح، مضيفا أن ولاية قسنطينة ستسجل زيادة في إنتاج الحبوب برسم الموسم الفلاحي الجاري بـ20 بالمائة مقارنة بالموسم المنصرم، مشددا على ضرورة وجود تنظيم وتنسيق بين مختلف الشركاء والفاعلين من أجل كسب الرهان، معتبرا أن سياسة تنمية المنتجات الفلاحية الأساسية على غرار المحاصيل الشتوية تعتبر إحدى أولويات الحكومة الجزائرية للنهوض بثاني أكبر قطاع استراتيجي بعد المحروقات.

وقف الوزير على درجة الاهتمام بالقطاع الفلاحي بالولاية من خلال مستثمرة صحراوي فوزي، والكاتبة بروج مهييرس ببلدية عين عبيد، والمتخصصة في إنتاج الحبوب والخضر والفواكه، وكذا تربية الخيول فضلا عن زيارته لمزرعة المستثمر الفلاحي، جفيلوا عبد السلام، لتربية المواشي والأبقار وزراعة الحبوب بأولاد رحمون.

وعبر عن إعجابها بإنجاز وتجسيد مثل هذه المشاريع الفلاحية التي ستعود بالإيجاب على القطاع خاصة وأن الدولة

أشرف، أمس، وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد القادر قاضي، على إعطاء إشارة الانطلاق لحملة الحصاد والدرس مباشرة من مستثمرة في القضية.

بمعدل 3 مرات في الأسبوع

طيران الطاسيلي تطلق رحلات نحو باريس انطلاقا من الجزائر وهران



و فر طاسيلي للطيران حاليا، رحلتين منتظمين نحو فرنسا، يتعلق الأمر بخطوط الجزائر - مرسيلا والجزائر - ستراسبورغ، وبحسب الشركة، فإنه يمكن القيام بالرحلات في جميع الرحلات على مستوى وكالات مؤسسة الخطوط الجوية الجزائرية في إطار الاتفاقية الموقعة بين الشركتين مؤخرا.

يذكر، أنه تم إنشاء شركة طاسيلي للطيران في 1998 في إطار شراكة بين مجمع سوناطراك والجوية الجزائرية، قبل أن تصبح فرعا تابعا للمجمع البترولي الجزائري بـ100 من المائة في 2005. وعملت الشركة قبل إطلاقها ضمن خطوط النقل الداخلي المنتظم لعامة

تم إعداده مع تعامل سياحي أوروبي وبطلب منه وهذا لتحسين نوعية الخدمة، خاصة لصالح الجالية الوطنية بالخارج، يضيف بيان الشركة.

من جهة أخرى، أعلنت الشركة عن افتتاح خط جديد منتظم (الجزائر - ليون) ذهابا وإيابا ابتداء من 10 جويلية وبمعدل رحلتين في الأسبوع (الأحد والجمعة) وقد حدد سعر التذكرة ابتداء من 29.500 دج.

بالإضافة إلى ذلك، ستتقدم الرحلات الخاصة بالخط المنتظم (الجزائر - مرسيلا - الجزائر) برحلة ثالثة كل يوم سبت، ابتداء من 11 جويلية، يضيف نفس المصدر.

برمجت شركة النقل الجوي العمومية طيران الطاسيلي رحلات تعاقدية (شارتر) نحو باريس، انطلاقا من الجزائر وهران، وهذا خلال فترة الاصطيف، بحسب ما أفادت به الشركة، أمس، في بيان لها.

يضم هذا البرنامج، الذي سيتم من 11 جويلية إلى 28 أكتوبر، 64 رحلة نحو العاصمة الفرنسية عبر رحلات ذهاب وإياب، بمعدل 3 مرات في الأسبوع (الجزائر - باريس - الجزائر/ وهران - باريس - وهران)، يؤكد نفس المصدر.

وتأتي هذه الرحلات في إطار برنامج تعاقدي

تقدم كافة الدعم والتسهيلات للمستثمرين حتى يتم التمكن من تحقيق الأمن الغذائي وهو الهدف المنشود.

وتنفقد قاضي عدد من مؤسساته الفلاحية على رأسها تعاضدية الحبوب والبقول الجافة الكاتبة ببلدية الخروب، المعهد التقني للزراعات الكبرى، المزرعة النموذجية بالبرعوية وكذا زيارة مزرعة المستثمر، بليجاوي محمود، لإنتاج الحبوب والبقول الجافة. وللإشارة أن حملة الحصاد والدرس لهذه السنة ستشمل مساحة إجمالية بـ3.3 مليون هكتار منها 1.5 مليون هكتار مخصصة للقمح الصلب و1 مليون هكتار للشعير و600 ألف هكتار للقمح اللين و100 ألف هكتار للخرطال.

ولن يشهد - حسب - إنتاج الحبوب المنتظر "انخفاضًا مقارنة بالتوقعات المعتلة والتي تشير إلى أكثر من 1.5 مليون قنطار وذلك بالرغم من الإجهاد المائي المسجل خلال شهري أفريل وماي المنصرمين"، المدير المحلي للقطاع ياسين غديري، أشار إلى أن تركيبة التربة بالمنطقة الشمالية للولاية تسمح بالاحتفاظ بالماء وتشجع بالتالي نموا ملائما للنبات.

قسنطينة: مفيدة طريفي

جولة استطلاعية في شهر الرحمة بالعاصمة

الأسعار بين مد وجزر وانسياب حركة المرور إثر ارتفاع المواطنين

اختفت زحمة المرور من طرقات العاصمة في الأيام الأولى للشهر الفضيل، وبدت المدينة التي كانت تستيقظ وتنام على صخب أبواق السيارات ودخانها الكثيف، هادئة، تبعث الارتياح في نفوس قاطنيها، الذين فضلوا التجوال في الصباح الباكر لاقتناء مستلزماتهم وحاجياتهم اليومية من الأسواق والمحلات التجارية بعيدا عن الطوابير والأزدحام والضوضاء. هذا ما وقفت عليه "الشعب" خلال تجولها في بعض الأحياء كسحاولة، عين البنيان والمدنية والأبيار، حيث يتجلى أن أول وأغلب من يفتح أبوابه من التجار، باعة الخضار والفواكه،



حببية غريب

وإن استحسن العديد من المواطنين، الكهول بالدرجة الأولى وربات البيوت، التسوق في الصباح الباكر، لاقتناء أجود السلع من جهة ولتفادي الحرارة التي ميزت أوائل شهر الصيام من جهة أخرى، لم يخف البعض منهم تدمرهم من غلاء الأسعار، التي أصبحت عادة موثقة في سلوكيات التجار، تعود كل مرة مع شهر رمضان رغم التدابير القانونية والإجراءات المتخذة من قبل السلطات المعنية للحد منها.

أسعار منتهبة والتبرير يوم الجمعة وشهر الصيام

وأرجع أحد الباعة القوضويين في حي المدنية ارتفاع الأسعار إلى عدم دخول السلع يوم الجمعة إلى سوق الجملة، في حين أكدت إحدى السيدات في العقد السادس من عمرها أن تجار السوق الموازية، استفادوا من غلق السوق البلدي، مما فتح الفرصة أمامهم لفرض سلطتهم وبيع الخضار والفواكه بأسعار خيالية.

ويذكر الأسعار، فقد عرض الباعة الجواله الأربعة الجزر بـ120 دينار للكيلوغرام، وللليمون 300 دج الكيلوغرام والبصل 55 دج الكيلوغرام الواحد، في

حين يبيع الكيلوغرام الواحد من البطاطا 55 دينارا أيضا.

وفي غياب الرقابة، يبقى المواطن كالعامة ملزما بدفع الثمن غالبا لتحضير مائدة الإفطار، وتقبل الحيل التي يستعملها بعض التجار طمعا في الربح السريع كتمبيته حبات الفلفل بالماء باستعمال الحقنة، أو لف خمس أو ست أوراق من الديول وبيعها على أساس 12 وحدة، أو التقليل في حجم الحلويات مع رفع سعرها معلنين هذا التصرف المشين بغلاء المواد الأولية كاللوز والسكر والعسل.

أسعار رخيصة في مدخل عين البنيان

وإن كانت الأسعار ملتصقة في حي المدنية، وبالعديد من الأحياء الحضرية فبين مدخل مدينة عين البنيان ونهاية واد بني مسوس بالبلاطو، يعرض باعة متجولون الخضار والفواكه بأسعار موسمية معقولة، حسب مواطني هذه المدينة، الذين يفضل العديد منهم التنقل إلى هذه المنطقة شبه الحضرية لاقتناء ما يلزمهم والمحافظة بالمناسبة على توازن نفقاتهم خاصة ونحن في بداية الشهر.

ويعرض الباعة البصل بـ25 و30 دج للكيلوغرام والبطاطا بـ30 دينارا والثوم بـ40 و50 دينارا

حسب مركز الإعلام الآلي والإحصاء للجمارك

انخفاض واردات الجزائر من الأدوية بنحو 40٪



بلغت قيمة واردات الجزائر من المواد الصيدلانية، خلال الأربعة أشهر الأولى من العام الجاري، 6، 468 مليون دولار مقابل 54، 774 مليون دولار في نفس الفترة من سنة 2014 مسجلة انخفاضا قدره 39,5 المائة حسب علمته وأج من قبل الجمارك. كما عرفت كمية المواد الصيدلانية المستوردة انخفاضا بحيث استوردت الجزائر 7.422 طن من الأدوية في الأربع أشهر الأولى من 2015 مقابل 8.635 طن خلال نفس الفترة من 2014 بتراجع قدر 14 بالمائة حسب إحصائيات المركز الوطني للإعلام الآلي والإحصاء التابع للجمارك. ويرجع انخفاض فاتورة الأدوية، خاصة إلى تراجع واردات الأدوية الموجهة للاستعمال البشري، وكذا المواد شبه الصيدلانية والأدوية الموجهة للصحة الحيوانية.

وبلغت قيمة واردات المواد الصيدلانية الموجهة للاستعمال البشري، 34، 440 مليون دولار بين شهر يناير ونهاية شهر أبريل مقابل 52، 742 مليون دولار خلال نفس الفترة من 2014 (-40,7 بالمائة).

ورغم هذا الانخفاض، تبقى فاتورة واردات الأدوية الموجهة للاستعمال البشري أكثر ارتفاعا، بحيث مثلت نسبة 94 بالمائة من الحجم الكلي لواردات المواد الصيدلانية خلال الأربع أشهر الأولى من 2015.

وعرف حجم الأدوية الموجهة للاستعمال البشري المستوردة خلال الأربع أشهر الأولى من العام الجاري، انخفاضا قدره 16,75 بالمائة بحيث بلغ 6.707 طن مقابل 8.057 طن خلال نفس الفترة من 2014 حوالي 6، 2 مليار دولار مقابل 34، 2 مليار دولار في 2013.

ومن أجل خفض هذه الفاتورة قامت الحكومة بتشجيع الإنتاج الوطني للأدوية كما تعمل على تسهيل الاستثمار في هذا المجال الصناعي بحيث تم إعطاء توجيهات لمجمع صيدال لرفع إنتاج الأدوية.

وعلى غرار المنتجات الأخرى تسمى الحكومة لتشجيع الإنتاج المحلي للأدوية من أجل تقليص الفاتورة الثقيلة لواردات المواد الاستراتيجية، خاصة خلال الظروف الراهن المتميز بتراجع المداخيل الخارجية للبلاد بسبب انخفاض أسعار المحروقات.

في ثالث يوم من الشهر الفضيل

مصاحبة الاستعجالات "بن زرجب" بوهران تستقبل 4 حالات اعتداء

المفرطة للسائقين، كما أشارت إلى إصابة العشرات بالتخمة والإغماء، لاسيما الذين يعانون أمراض مزمنة وكبار السن، نتيجة انخفاض وارتفاع السكر وارتفاع ضغط الدم وصداغ، بسبب عدم انتظامهم في تناول الدواء، حسب ما ذكر مصدر طبي له "الشعب"، مؤكدا أن هذه الحالات غالبا ما تكون في أول أيام شهر رمضان المبارك، خاصة وأنه تزامن وفضل الحر.

وهران: براهيمية مسعودة

الأماكن العمومية وخاصة الأحياء الشعبية والأسواق اليومية، وتتحوّل في بعض الأحيان إلى اعتداءات جسدية خطيرة، وهو الأمر الذي استاء له مصادر الشعب.

وكشفت نفس المصادر عن إصابة 4 أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة في حوادث مرور متفرقة خلال اليوم الثاني من رمضان، علما أن معظم الحوادث تم تسجيلها في اللحظات الأخيرة قبل أذان الإفطار، بسبب السرعة

استقبلت مصالحة الاستعجالات الطبية بالمستشفى الجامعي بن زرجب بوهران في اليوم الثاني من شهر رمضان 4 حالات اعتداء بالسلاح الأبيض.

سجلت هذه الحالات، المتروحة الخطورة دقائق فقط قبل الإفطار، حسبما علم من نفس المصلحة الاستعجالات الطبية، وأكدت أن أغلبها شجارات وملاسات مجانية، تحدث بمختلف

سجلت هذه الحالات، المتروحة الخطورة دقائق فقط قبل الإفطار، حسبما علم من نفس المصلحة الاستعجالات الطبية، وأكدت أن أغلبها شجارات وملاسات مجانية، تحدث بمختلف

ز/ كمال

المبادرة التشجيعية التي قامت بها وزارة المجاهدين بتكريم الطلبة المتفوقين تركت انطبعا حسنا لدى المكرمين والأسرة الجامعية

بالتنسيق مع مديرية المجاهدين لبومرداس

تكريم 34 طالبا متفوقا بجامعة أمحمد بوقرة

بصفة عامة، باعتبارها الإلتفاتة الأولى المخصصة لطلبة العلم ودليلا على الاهتمام الكبير من قبل وزير المجاهدين بالقضاء الوطني وحرصا على تشجيع الشباب للعودة إلى تاريخهم الوطني والاهتمام أكثر بالجانب التاريخي والحضاري للأمة.

يذكر أن حفل اختتام السنة الجامعية تحول إلى تقليد سنوي بجامعة بومرداس، يتم من خلاله تكريم الطلبة المتفوقين في كل تخصص، إضافة إلى الأساتذة الذين استفادوا من ترقية والترقيات والارتقاء في المناصب الجامعية، لكن ما ميز التظاهرة هذه السنة هو دخول وزارة المجاهدين كطرف فعال وإشرافها على توزيع الشهادات والأوسمة في مبادرة تحمل رمزية تاريخية وعلمية.

بهدف إعطاء فرصة الاستجمام لأبناء الجنوب

بيت الشباب لدلس يستقبل أول فوج من أطفال تندوف

ومؤطرا إداريا.

وعن شروط الاستقبال داخل بيت الشباب وبرنامج النشاطات الترفيهية، أكد مدير المركز أن كل الشروط سخرت لاستقبال أبناء الجنوب أحسن استقبال سواء من حيث الإيواء أو الإطعام، وكذا برنامج النشاطات الترفيهية والسياحة في إطار موسم الاصطياف من أجل إعطاء الفرصة لهذه الشريحة للاستمتاع بنسيمات البحر بعيدا عن حر الصيف في ولايات الجنوب مثلما قال.

مع العلم، أن دورة النشاطات الترفيهية لأبناء الجنوب والهضاب مفتوحة بداية من 20 جوان إلى غاية 2 سبتمبر، حيث من المنتظر أن تستقبل مراكز إيواء الشباب بالمدن الساحلية أزيد من 500 ألف شاب لقضاء العطلة الصيفية وموسم الاصطياف.

مسعودان حول قانون حماية الطفولة:

تصوير الاستجواب "تقدم" بالنسبة لتحقيقات الضبطية القضائية

الخاص بحماية الطفل أمام اللجنة القانونية للمجلس الشعبي الوطني.

في نفس السياق أكدت أن المديرية العامة للأمن الوطني تعمل بالشراكة مع مصالح ودوائر وزارة أخرى في إطار سياسة مكافحة كل أشكال العنف اتجاه الأطفال.

وأكدت مسعودان، أنه بغرض تحسين الأعمال الرامية للتكفل بهذه الطفولة تمنح المديرية العامة للأمن الوطني أهمية خاصة للتكوين المتخصص لضباط الشرطة لاسيما فرق حماية الأطفال.

وقالت انه تم إطلاق برنامج تكوين متخصص في السنوات الأخيرة لفائدة عاملي وحدات حماية الطفولة على المستوى الوطني.

عن الأرقام المرتبطة بحالات العنف ضد الأطفال التي سجلتها الضبطية القضائية خلال الأشهر الأربعة الأولى (يناير-أبريل) من سنة 2015 أفادت أن 517 طفل تتراوح أعمارهم ما بين 10 و18 سنة من بينهم 305 فتاة تعرضوا للاغتصاب الجنسي من أصل 1726 تعرضوا لمختلف أشكال العنف.

وأضافت نفس المسؤولة، أن 64 فتاة من مجموع الأطفال الذين تعرضوا للعنف الجنسي، قد تعرضت للاغتصاب فيما كان 163 صبيا و146 فتاة ضحية الإخلال بالأدباب.

واعترفت المسؤولة أن "تخلي الأباء عن مسؤولياتهم وانحلال القيم الأخلاقية والسلوك السليبي للمواطن من بين الأسباب التي تساهم بشكل غير مباشر في انتشار هذه الظاهرة.

وأعربت عن ارتياحها للنتائج المسجلة خلال الحملات التي تم تنظيمها على الصعيد الوطني في السنوات الأخيرة والتي أفرزت "وعيا لدى المواطنين الذين باتوا يبلغون عن حالات العنف المسجلة.

أكدت مديرة المكتب الوطني لحماية الطفولة بالمديرية العامة للأمن الوطني العميد الأول، خيرة مسعودان، أن الإجراءات المتعلقة بتصوير استجواب الأطفال ضحايا الاعتداءات الجنسية التي نص عليها القانون المتعلق بحماية الطفولة يعد "تقدما" بالنسبة لتحقيقات الضبطية القضائية.

وقالت مسعودان في حديث لواج أن "الإجراء الخاص بتصوير استجواب الأطفال من ضحايا الاعتداءات الجنسية التي نص عليها القانون حول حماية الطفل يعد تقدما بالنسبة للتحقيق الذي تقوم بها الضبطية القضائية من جهة ويعزز الأطفال ضحايا العنف الجنسي من جهة أخرى.

وقالت نفس المتحدث بهذا الصدد، أنه "من الصعب أن يعيد الطفل الذي يكون ضحية اعتداء جنسي نفس الشيء أمام مصالح الشرطة وحتى أمام القاضي" واصفة الاستماع للطفل بمثابة "حجر الزاوية في تحقيق الشرطة" بخصوص القضايا المتعلقة بالعنف الجنسي.

واعترفت أن أحكام هذا القانون الذي تمت المصادقة عليه الأسبوع الفارط من قبل مجلس الأمة، تعزز عمل الضبطية القضائية في مجال التكفل بظاهرة الإختراف لدى الأحداث والأطفال ضحايا العنف والمعرضين للعنف المنوي. واعتبرت مسعودان أن "هذا القانون يضمن الحماية الاجتماعية والقانونية والقضائية للطفل".

وفي تطرقها لمشاركة المديرية العامة للأمن الوطني في إعداد الاستراتيجيات الوطنية للتكفل بالأطفال ضحايا العنف والقصر الذين يوجدون في حالة خطر معنوي قالت أن مؤسستها أشركت في إثراء مشروع القانون

«الشعب» ترصد أجواء رمضان في مختلف الولايات الأسواق الجوارية الحل الممكن للمضاربة



بومرداس: ز/ كمال

أعطت مديرة التجارة بالنيابة لولاية بومرداس سامية عيايسة رفقة السلطات المحلية، إشارة افتتاح السوق التجاري المخصص لشهر رمضان المبارك وسط مدينة بومرداس مثلما كان مبرمجا من قبل، وهو الفضاء الذي لقي استحسانا كبيرا من طرف المواطنين خاصة وأن أسعار مختلف المواد المعروضة جد تنافسية مقارنة مع باقي نقاط البيع الأخرى.

وفرة وأسعار تنافسية
ارتياح لفتح سوق جوارية في بومرداس

كشفت مديرة التجارة لبومرداس له «الشعب»، أن «فتح هذا الفضاء التجاري جاء بناء على تعليمات الوزارة المتعلقة بخلق مبادرات ونقاط بيع لمختلف المواد الغذائية والمصنعة خلال شهر رمضان الفضيل بالتنسيق مع المنتجين والمعاملين الاقتصاديين وكذا الاتحاد العام للمعامل الجزائريين والسلطات المحلية، مع التشديد على عرض منتوج وطني بأسعار تنافسية معقولة تستجيب للقدرة الشرائية لمختلف فئات المجتمع، وعليه فان فتح هذا الفضاء جاء استجابة لهذا التوجه، مع الحرص على

عرض حوالي 20 نوعا من مختلف المنتجات ذات الاستهلاك الواسع..»

وعن باقي المشروع المقترح بفتح فضاء تجاري في كل بلدية أو دائرة على الأقل، اعترفت مديرة التجارة بصعوبة المهمة ومحدودية إمكانية مراقبة الأسعار والأسواق في الميدان من طرف الأعوان «صحيح كانت فكرة مبرمجة أيام قبل شهر رمضان بفتح سوق رحمة عبر بلديات الولاية بالتنسيق مع عدة هيئات محلية، لكن غياب التنسيق والتعاون حال دون تجسيد الفكرة ما عدا سوق عاصمة الولاية، مع ذلك هناك مبادرات أخرى من طرف بعض المتعاملين الخواص

سوق الرحمة بمدينة ميلة

إقبال كبير وأسعار معقولة لأصحاب المداخل المحدودة

أيضا بفتح فضاء مقابل لبيع الخضار والفواكه على الطريق.

وأكد والي الولاية عبد الرحمان كديد الذي أشرف على افتتاح السوق قبل يومين بأن نفس المبادرة اتخذت بكل من فرجوية وشلفون العيد لمرض بضائع بأسعار معقولة من طرف تجار يستفيدون لمدة شهر واحد من وضع محلات في متناولهم إلى جانب عدم

بلغت الديون غير المحصلة لدى زبائن مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية بجاية، أكثر من 540 مليار دينار، وذلك إلى غاية الفاتح جوان، منها 385 مليار دينار خاص بالبلديات. وهي حصيلة تراكمية حسب مصدر مسؤول، ارتبطت بعدة سنوات خلت، ما أدى إلى تكبد المؤسسة خسائر جمة، بسبب تماطل الجهات المدانة في دفع وتسديد المستحقات المترتبة، عليها في الأجل المحددة، حيث لم تأت الإجراءات والتدابير المتخذة من قبل مصالح المؤسسة بأي جديد.

يحدث هذا في الوقت الذي خصصت فيه

شهدت أسواق ولاية عين تموشنت خلال الثلاثة أيام الأولى من رمضان المبارك هوسا شرافيا وغلاء فاحشا في مختلف السلع الاستهلاكية المعروضة من مواد غذائية وخضر وفواكه.

وبلغ سعر السكر 90 دج أما سعر زيت المائدة 700 دج أما الطماطم فبلغ سعر الكيلوغرام الواحد سقف 80 دج والبطاطا 50 دج أما الفاصولياء الخضراء 80 دج، الفلفل 80 دج الإحاص 150 دج، التفاح 180 دج، الموز 140 دج، وحتى المشروبات الغازية ارتفع سعرها.

أما اللحوم بكل أنواعها فشهدت هي الأخرى إرتفاعا فاحشا وسط إقبال المواطنين على الشراء المتزايد فكأن شهر رمضان للأكل والشرب فقط، وما يزيد من معاناة المواطنين الغلابي هو عدم قدرتهم على استخراج أموالهم في ظل ندرة الصكوك البريدية بالمراكز البريدية في العديد من الأحيان أو تعطل أجهزة الإعلام الآلي أو إنعدام السيولة المالية وسط الطوابير اللامتناهية كل

هذه الأوضاع المزرية تزيد من حجم معاناة المواطن وتجعله يعيش في دوامة من المشاكل اللامتناهية وتتغص عليه صفوة التلذذ بالصيام والقيام إيمانا واحتسابا.

وعلمنا من مصادر مطلعة أن مديرية التجارة بصدد إعداد العدة للقيام بحملات مراقبة مألوفة من أجل الحد من إنتشار التجارة غير الشرعية ومراقبة الجودة والتنوعية في السلع المعروضة، وقد خصص لهذه العملية أكثر من 68 فرقة ستجوب شوارع وأحياء المدن والقرى النائية وتضطر أحيانا للخروج ليلا لمراقبة بعض المحلات التي تعمل في الظلام وتصل حتى القرى النائية، نفس المهمة ستقوم بها مصالح البيطرة التابعة لمديرية الفلاحة والتي ستشن هي الأخرى حملة واسعة عبر المذابح والقصابيات والمطاعم سواء مطاعم خاصة أو مطاعم الرحمة المخصصة للمعوزين وعابري السبيل

أوضحت إحصائيات صادرة عن مديرية التجارة لولاية سطيف، أنه تم تسجيل بداية السنة الجارية 41 حالة تسمم غذائي، مقابل 231 حالة في 2012، و162 حالة في سنة 2013، و302 حالة في السنة المنصرمة 2014. وفي المقابل قامت مصلحة مكافحة الغش بنفس المديرية، خلال سنة 2012 بعدة عمليات تدخل ومراقبة ومعاينة للمخالفات المرتبطة بعدم احترام شروط النظافة، وبلغ

تسديدهم لأعباء الكهرباء والماء مقابل ضمان أسعار في متناول المستهلكين. من جانبهم أكد التجار على أن هامش الربح ضئيل جدا مقارنة بالأسواق الأخرى ويشمل أغلب المواد الاستهلاكية التي يحتاجها المواطن.

ميلة: فارس مدور

مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ببجاية

أكثر من 540 مليار دينار ديون لدى الزبائن

محولات ذات قدرة بـ520 ميغافولط أمبير، موزعة على المواقع الاستراتيجية وهي بجاية، أقيو، سيدي عيش، القصر، خراطة وأخيرا محول تاقوية ببلدية بوخليفة. بالإضافة إلى 2320 محول للتوزيع العمومي و1393 محول للنقل، وهي التجهيزات التي ساهمت في تقليص ساعات الانتطاع الكهربائي من 12.17 ساعة خلال سنة 2012، إلى 6.49 ساعة سنة 2013، و6.34 ساعة خلال سنة 2014، والمجهودات المبذولة قد تساعد في تخفيض هذه النسبة إلى أقل في السنة الجارية 2015.

بجاية: بن النوي. ت

اليوم الثالث من شهر رمضان وضع يثير الحيرة بعين تموشنت

وحتى دور العجزة وديار الرحمة من أجل مراقبة اللحوم المعروضة وكيفية طهيها وعرضها.

مشروبات مجهولة تغزو الأسواق

اكتسحت سوق عين تموشنت في الآونة الأخيرة، أنواع مختلفة من المواد الغذائية المجهولة المصدر وعلى رأسها المشروبات الغازية والعصائر وهي المواد التي تعرف استهلاكا كبيرا من طرف المواطنين

بحيث غزت السوق مع قدوم شهر رمضان أنواع من المشروبات والعصائر المجهولة الهوية أو المقلدة، بحيث لا تحمل معلومات حول المنتج حتى أن الأغلفة الخارجية الملصقة عليها غالبا ما تكون وهمية أو لمؤسسات فعلية تم إلصاقها بالمنتجات المقلدة، كالمشروبات التي غالبا

ما يقوم المحتالون بوضع المنتج بها ونسبها إلى المؤسسة الأم، هذا إلى جانب المنتجات المعروضة بالسوق الموازية على غرار المشروبات الغازية

المجهولة المصدر أو الهوية أو المقلدة والتي لا يراها المستهلك تباع سوى في بعض الأوقات الموسمية كشهر رمضان الذي تكثر فيه مظاهر الغش والاحتيال التي تكتسي الأسواق والمحلات التجارية وتجعل من المستهلك معرضا لمثل هذه الممارسات اللاأخلاقية التي تهدد صحته وتجعله أمام خطر الإصابة بأمراض مختلفة، إضافة إلى جهل المواطنين لذلك وقيامهم بشراء هذه المنتجات بغض النظر عن المخاطر التي تشكلها على حياتهم لاسيما أن مثل هذه المشروبات مكوناتها مجهولة بصورة كلية حتى أنه من المشتبه أن تكون خلطات صنعت بطرق تقليدية ولا تلتزم بأدنى المواصفات الصحية هذا في غياب الرقابة وتفشي هذه الظواهر بصورة كبيرة في السوق التيموشنتية وتعرض المستهلكين للخطر.

عين تموشنت: ب.م الأمين

تسجيل 41 حالة تسمم بداية السنة بسطيف

عددتها 805 حالات، وفي سنة 2013 تم تسجيل 792 مخالفة، أما في السنة الماضية فقد سجلت ذات المصلحة 588 حالة، حيث يلاحظ من هذه الأرقام الأخيرة تناقصا واضحا من سنة إلى أخرى وأرجعته إلى الصرامة المطبقة على التجار والمتعاملين للالتزام بقواعد الصحة والنظافة العامة قبل عرض المنتج على المستهلك.

سطيف: نور الدين بوطغان

ندرة أكياس الحليب بلدية مقرة بالمسيلة

خاصة وأن الطلب خلال شهر رمضان ارتفع على هذه المادة الحيوية. في حين وصل سعر كيس الحليب إلى أكثر من 40 دينارا عبر بعض المحلات التي تمارس المضاربة.

وطالب المواطنون السلطات المعنية بالإسراع في إيجاد حل للمشكلة التي أرقتهم، ومن بين سكان بلعائبة الطاهر، الذي أشار إلى أن مادة الحليب تعرف ندرة منذ أكثر من ثلاثة أيام كاملة، وأن عملية الندرة تتكرر في كل مناسبة مطالبا السلطات التدخل العاجل لإيجاد حل للمشكلة.

ومن جانبهم التجار برروا ذلك بزيادة الطلب على مادة الحليب خلال شهر رمضان، وكذا نقص الكمية الموزعة للتجار من قبل المبلنة وكذا البورد، مطالبين السلطات المعنية بزيادة الكمية الممنوحة لهم لتغطية العجز المسجل في مادة حليب الأكياس.

المسيلة: عامر ناجح

تردي الوضع الأمني في بنغازي ومدن أخرى صعوبات تعترض الحوار الليبي برعاية أممية

أصيب خلالها 12 جنديا على الأقل. وقالت مسؤولة الإعلام بمستشفى الجلاء «فاديا البرغثي» في تصريح صحفي لها أمس السبت أن المستشفى استقبل خلال اليومين الماضيين 12 جريحا من جنود الجيش وأضاف المصدر الطبي أن 20 جنديا ليبيا على الأقل قتلوا خلال شهر جوان الجاري. وقال المتحدث باسم الجيش الليبي محمد حجازي، أن قواته تقاتل في حوالي ست مناطق من مدينة بنغازي، مضيفاً أن الجماعات المسلحة المتشددة تحولت إلى التمركز فوق المباني على شكل أفراد حيث لغموا الشوارع والمنازل. وقد أعلن مقاتلو البيعة لتنظيم «الدولة الإسلامية» مسؤوليتهم عن هجمات بنغازي فيما يتطلع التنظيم المتشدد «داعش» إلى التواجد في ليبيا بعد أن سيطر على عدة مدن في سوريا والعراق.

تواجه المفاوضات التي ترعاها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع في ليبيا ودفع الجانبين لتشكيل حكومة وحدة وطنية والتوسط لوقف إطلاق النار صعوبات جمة إذ يسعى كل طرف إلى أن يقدم الطرف الآخر مزيداً من التنازلات مع استمرار القتال وتدهور الوضع الأمني.

س / ناصر

فقد ذكرت مصادر طبية أن خمسة على الأقل من القوات الليبية قتلوا في وقت متأخر من مساء الجمعة عندما سقطت قذيفة «مورثر» على مدينة بنغازي شرق البلاد حيث تحارب قوات موالية للحكومة إسلاميين متشددين، كما شهد محور الليث اشتباكات عنيفة مع قوات مجلس شورى ثوار بنغازي

بعد فشل اجتماع جنيف

قتلى وجرحى في انفجار استهدف مسجداً بصنعاء

وقال المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد شيخ أحمد «لسنا في المحادثات تعاملاً إيجابياً من كل الأطراف ونحن متأكدون أنه من الممكن البناء على هذه الروح الإيجابية في المشاورات المقبلة». وأشار أحمد إلى أنه سيغادر جنيف متوجهاً إلى نيويورك ليرفع تقريراً للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، وإحاطة مجلس الأمن بما تم في المحادثات، كما سيطلب من أعضاء مجلس الأمن الموافقة على خطته لنشر مراقبين مدنيين على الأرض في اليمن في حال التوصل إلى اتفاق. ووصفت واشنطن على لسان المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري محادثات السلام اليمنية في جنيف بأنها بداية مفيدة، متوقعة لها أن تكون عملية طويلة. وقد أودى الصراع في اليمن بحياة أكثر من 2600 شخص منذ بدء التحالف الذي تقوده السعودية غاراته الجوية في 26 مارس بهدف منع الحوثيين وقوات الجيش المتحالفة معهم من بسط سيطرتهم على اليمن وإعادة الرئيس هادي الذي لجأ إلى السعودية إلى منصبه. ميدانياً أوردت مصادر الإنباء عن انفجار سيارة مفخخة في محيط وزارة الدفاع وسط العاصمة صنعاء. كما سقط 3 قتلى وأصيب 10 أسرى في تفجير سيارة مفخخة استهدفت مسجداً في العاصمة صنعاء.

تواصل طائرات التحالف بقيادة السعودية قصف مواقع تابعة للحوثيين وقوات الجيش اليمني المتحالفة معهم، بعد فشل المحادثات اتفاق لوقف إطلاق النار في اليمن. ولم تثر المشاورات، التي جرت على مدى أيام عدة في مدينة جنيف السويسرية برعاية أممية عن التوصل إلى اتفاق على بلورة هدنة إنسانية بين الفرواق اليمنيين. وحمل وزير الخارجية اليمني رياض ياسين الحوثيين مسؤولية عدم التوصل لاتفاق. وقال ياسين إن الجهود ستستمر للتوصل إلى حل سياسي للنزاع، لكنه أضاف أنه لم يحدد موعد بدء جولة جديدة من المحادثات. ورد رئيس وفد الحوثيين وحلفائهم، حمزة الحوثي، بإلقاء اللوم على السعودية في فشل التوصل إلى اتفاق، لكنه قال «لا يمكننا القول أن مؤتمر جنيف فشل، لكنه كان خطوة أولى وكانت هناك أعمال عرقلة واضحة ومنظمة استهدفت أن لا يخرج عن هذا المؤتمر نتائج» ملموسة. وقد أسر وفد الحكومة التي يرأسها الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي على انسحاب الحوثيين من معظم المناطق التي يسيطرون عليها منذ سبتمبر الماضي، واحتج على أن وفد الحوثيين أكثر من ضعف العدد المتفق عليه. وطلب الحوثيون بإيقاف الغارات الجوية قبل الاتفاق على وقف لإطلاق النار.

عبر العالم

القسام تعلن مسؤوليتها عن قتل مستوطن

■ **رام الله :** أعلنت كتائب عز الدين القسام الذراع العسكرية لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، مسؤوليتها عن عملية قتل مستوطن وإصابة آخر قرب مستوطنة «دولف» المقامة على أراضي المواطنين الفلسطينيين غرب رام الله.

إبقاء القوات الدولية في دارفور

قالت سفيرة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة إن الوقت الحالي ليس وقت سحب قوات حفظ السلام الدولية (يوناميد) من إقليم دارفور السوداني، ودعا الأمين العام للأمم المتحدة وناشطون من دارفور إلى تمديد تفويض هذه القوات.

أطفال يتعرضون للاغتصاب والخصي والقتل

■ **نيويورك:** كشفت الأمم المتحدة أن جرائم فظيعة ارتكبت على يد الأطراف المتحاربة في دولة جنوب السودان ضد الأطفال، من بينها تعرضهم للخصي والاغتصاب، وربطهم معاً قبل نحرهم.

مقتل 8 ضباط في هجوم لحركة الشباب

■ **مقديشو :** قالت الشرطة إن مسلحين من حركة الشباب الصومالية قتلوا 8 ضباط على الأقل في غارة على مركز للشرطة قرب العاصمة مقديشو. وأعلنت حركة الشباب مسؤوليتها عن الغارة في بلدة أفجوي الواقعة على بعد 30 كيلومترا جنوب غربي مقديشو.

أوباما يزور كينيا وإثيوبيا

■ **واشنطن:** يتوجه الرئيس باراك أوباما إلى إثيوبيا في أواخر جويلية، في أول زيارة لرئيس أميركي أثناء توليه مهامه إلى هذا البلد وإلى مقر الاتحاد الإفريقي.

استبعاد كوريا الشمالية من قائمة الإرهاب

■ **سيول :** استبعدت الولايات المتحدة كوريا الشمالية من قائمة الدول الراعية للإرهاب على الرغم من دعوات إضافتها إلى القائمة في أعقاب هجوم القرصنة الإلكترونية على شركة سوني بيكتشرز في أواخر العام الماضي.

الصين تعلن الحرب على الفقر

■ **شنغهاي :** أكد الرئيس الصيني شي جين بينغ التزامه بتخفيف حدة الفقر المدقع في المناطق الريفية بالصين وذلك بعد أسابيع فقط من انتحار أربعة أطفال على ما يبدو في منطقة ريفية فقيرة مما أثار نقاشاً عاماً.

تنسيقية حركات الأزواد تنضم إلى اتفاق السلم مالي تطوي صفحة التوترو وتتطلع إلى الاستقرار

محطات أساسية في مسار اتفاق السلم والمصالحة بمالي

بتوقيع اتفاق السلم والمصالحة في مالي من طرف تنسيقية حركات الأزواد يكون نصاب الموقعين على الاتفاق قد اكتمل، وهو اتفاق من شأنه إنهاء معضلة الشمال بكونه سيشكل مرجعية في ديناميكيات الحفاظ على العيش المشترك ضمن محد المواطنة التي يستوي في إطارها الجميع وكذا العمل على إرساء سلم مستدام في هذا البلد.

أمين بلعمري (الوكالات)



16 يوليو 2014: البلدان المجاورة لمالي (موريتانيا والتشاد وبوركينا فاسو والنيجر) تدعو بالجزائر الحكومة والحركات المسلحة لشمال مالي إلى اغتنام فرصة إطلاق المرحلة الأولى للحوار المالي الشامل من أجل تسوية سلمية وسياسية للأزمة في هذا البلد.

24 يوليو 2014: توقيع المشاركين في الحوار المالي على خارطة طريق من أجل المفاوضات في إطار مسار الجزائر وثيقة تتعلق بوقف الأقتتال.

1 سبتمبر 2014: المرحلة الثانية من الحوار المالي تبدأ بالجزائر العاصمة للتوصل إلى حل شامل ومتفاوض لمشاكل مناطق شمال مالي.

27 سبتمبر 2014: منظمة الأمم المتحدة تستدعي بنينبورك على هامش نقاش عام للجمعية العامة اجتماعاً رفيع المستوى حول المسار السياسي في مالي حضره الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايثا والوزراء والمسؤولون السامون الأعضاء في فريق الوساطة التي تقودها الجزائر ومجلس الأمن.

18 أكتوبر 2014: اجتماع تحضيرى للجولة الثالثة من الحوار الشامل المالي يفتتح بالجزائر العاصمة بحضور كافة الأطراف المالية المعنية.

19 أكتوبر 2014: الجولة الثالثة من الحوار المالي الشامل يبدأ بالجزائر العاصمة بحضور ممثلين عن الحكومة المالية والجماعات المسلحة لشمال مالي وكذا كافة الأطراف المعنية.

21 أكتوبر 2014: استئناف الحوار المالي الشامل بالجزائر العاصمة من أجل بدء أشغال الجولة الثالثة (III) من المفاوضات بين الحكومة المالية وممثلي الجماعات السياسية-العسكرية لمنطقة شمال مالي التي انضمت لمسار المفاوضات تحت قيادة الجزائر التي أشرفت على الوساطة.

23 أكتوبر 2014: الجولة الرابعة من المفاوضات: الحكومة المالية وممثلي الجماعات السياسية-العسكرية لمنطقة شمال مالي توافق «كقاعدة متينة» على وثيقة تفاوض تتضمن عناصر اتفاق سلم قدمته الوساطة.

20 نوفمبر 2014: توصل الجولة الرابعة من الحوار المالي الشامل في جلسة مغلقة بين

رقم قياسي في ضحاياها

زيادة الهجمات الإرهابية بنسبة الثلث عام 2014

الفاشلة في عدة دول مكنت الإرهابيين من نشر إجرامهم. وكان أكثر الهجمات دموية في مدينة الموصل العراقية عندما قتل تنظيم الدولة الإسلامية 670 سجين. ويقول التقرير إن الاستيلاء على الأراضي بصورة غير مسبقة في سوريا والعراق من قبل تنظيم الدولة الإسلامية وتدفع الإرهابيين الأجانب للانضمام للتنظيم والمتطرفين في الغرب الذي يشنون هجمات «منفردة» كانت أحدث التغييرات في الإرهاب الدولي عام 2014. ويقول التقرير إن تنظيم القاعدة تفكك بدرجة كبيرة عام 2014، ولكن الحكومات

إن هذا الإنجاز لم يكن يمكن التوصل إليه بالشيء الهين بل هو نتاج مسار معقد وشاق استفد الكثير من الجهد والوقت ولا بأس هنا من استعراض أهم المحطات التي مر بها هذا المسار المتوج بهذا الاتفاق التاريخي الذي سيشكل نموذجا لحل أزمات في مناطق أخرى من العالم الذي يحتاج إلى ديناميكيات وساطة تكون بجودة الدور الذي لعبته الجزائر في هذا الملف المعقد بداية بإعلان الجزائر لشهر جوان 2014 إلى غاية يوم أمس الذي وقعت فيه تنسيقية حركات الأزواد على الاتفاق بصفة نهائية وذلك بعد شهر على توقيعها رسمياً في مراسم شهدتها العاصمة باماكو منتصف ماي الماضي.

جانفي 2014: الرئيس المالي إبراهيم بوبكر كايثا يطلب من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة مساعدة الجزائر من أجل تسوية الأزمة المالية ليطم إنشاء لجنة ثنائية استراتيجية جزائرية-مالية حول شمال مالي.

الجزائر تباشر جولة أولى من المفاوضات التمهيدية لتقريب وجهات نظر حركات شمال مالي وهي مرحلة بالغة الأهمية لتوفير شروط نجاح الحوار المالي الشامل.

5 يونيو 2014: الجزائر تستقبل حركات شمال مالي من أجل مشاورات تمهيدية موسعة في إطار جهود المجتمع الدولي والبلدان المجاورة لمالي بهدف البحث عن حل نهائي لمشكل شمال مالي.

9 يونيو 2014: الحركة الوطنية لتحرير الأزواد والمجلس الأعلى لتوحيد الأزواد والحركة العربية للأزواد توقع على «إعلان الجزائر» جددت من خلاله على الإرادة في العمل على «توطيد ديناميكية التهدئة الجارية» ومباشرة الحوار المالي «الشامل».

12 يونيو 2014: الحكومة المالية تؤكد بأنها سجلت التوقيع بالجزائر العاصمة على الإعلان المشترك من قبل الحركات المسلحة الثلاث لشمال مالي معبرة عن شكرها لرئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة على جهود التسهيل التي بذلتها الجزائر.

14 يونيو 2014: الحركة العربية للأزواد والتنسيقية من أجل شعب الأزواد وتنسيقية الحركات والجهات القومية للمقاومة توقع بالجزائر العاصمة على أرضية جددت فيها على «احترام السلامة الترابية والوحدة الوطنية لمالي».

27 يونيو 2014: مجلس الأمن يشيد في لائحته 2164 حول الوضع في مالي بجهود الجزائر الهادفة إلى استتباب الأمن في البلد لاسيما في شمال مالي.

6 يوليو 2014: الجزائر تلعب دورا «بارزا يومياً» لتقديم ردود «عرضية للمسألة المالية» حسبما أكد بالجزائر العاصمة الممثل السامي لرئيس جمهورية مالي من أجل حوار مالي شامل موديو كايثا.

16 يوليو 2014: الاجتماع الرفيع المستوى لدعم الحوار المالي من أجل تسوية الأمن في شمال جمهورية مالي يعقد بالجزائر العاصمة بمشاركة الجزائر ومالي والنيجر وبوركينا فاسو والتشاد وموريتانيا والاتحاد الإفريقي والمجموعة الإفريقية لدول غرب إفريقيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الإسلامي.

قالت وزارة الخارجية الأمريكية إن عدد الهجمات الإرهابية في شتى بقاع العالم ارتفع بنسبة الثلث عام 2014، مقارنة بالعام الذي يسبقه.

وفي تقرير سنوي عن الإرهاب تقول وزارة الخارجية الأمريكية إن عدد الذين قتلوا ارتفع بنسبة 80 بالمائة إلى نحو 33 ألف شخص. ويقول التقرير إن الزيادة الكبيرة نجمت، إلى حد كبير، نتيجة لنشاط جماعات إرهابية مثل «تنظيم الدولة الإسلامية» في العراق «بوكو حرام» في نيجيريا. ووفقاً للتقرير، قلت الهجمات في كل من

المواطن والسوق

أسواق «العمال التضامنية» للحد من التهاب الأسعار

إدماج المنظومة التجارية في إطار شفاف وفتح الأسواق العملاقة

شهدت أسواق العمال التضامنية التي أطلقتها الاتحاد العام للعمال الجزائريين وبالتنسيق مع وزارة التجارة عشية حلول شهر رمضان الفضيل إقبالا معتبرا للمواطنين، واستحسانا كبيرا للجهة الاجتماعية، خاصة الطبقة المتوسطة التي تلمست التخفيضات في المواد الغذائية، وأبدت اهتماما لو تفتتح هذه الفضاءات طيلة أيام السنة حتى تختفي المضاربة، وشملت التخفيضات جميع المواد المعروضة والتي تعدت المواد الغذائية إلى المنتجات الإلكترونية والكهرومنزلية والملابس والأسماك الطازجة والخضر والفواكه وما إلى غير ذلك، وما تجدر إليه الإشارة فإن أسواق «العمال التضامنية» أثبتت القدرة على التحكم في الأسعار ويؤشر ذلك إلى وجود تحديات إدماج المنظومة التجارية في إطار شفاف وفتح الأسواق العملاقة لكسر الاحتكار والمضاربة.



والبطيخ 45 دينار. يذكر أن سعر الجمبري لفت انتباه الكثير من الزبائن لأن سعره لا يتعدى 1700 دينار للكيلوغرام الواحد بينما في أسواق السمك لا تقل هذه التسعيرة عن سقف 2200 دينار. علما أن جناحا خاصا بالأسماك يعرض المنتج طازجا. وتطابقت العديد من وجهات نظر المستهلكين الذين أقبلوا في اليوم الأول من افتتاح السوق التضامنية للعمال بمقر المركزية النقابية، حيث استحسنوا المبادرة ودعوا إلى تعميمها على مدار أيام السنة حتى لا تعرف الأسواق الالتهاب، حيث يكثر الطلب من طرف المستهلك، ومن جهتها السيدة «ليلى» حاولت اقتناء الخضر والفواكه وقالت إنها ستعود في اليوم الموالي لاقتناء التوابل التي لفتت نوعيتها انتباهها إلى جانب بعض المواد الغذائية مثل المشروبات و«الياوروت» التي تسوق بأسعار منخفضة، واغتنمت الفرصة لتدعو إلى تعميم مثل هذه الأسواق طيلة أيام السنة. بينما السيد ياسين موظف أعجبه فكرة فتح جناح لبيع السمك الطازج بأسعار منخفضة، كونه من مستهلكي الأسماك لكنه شدد على ضرورة مراقبة المنتج المعروض وكذا المنتجات السريعة التلف مثل المشروبات والبيض والحليب ومشتقاته.

فضيلة / ب

تصوير: فواز بوطارن

المتجول وسط أسواق «العمال التضامنية» التي عودتنا المركزية النقابية كل سنة على فتحها لدعم القدرة الشرائية للعمال والموظفين يقف على تخفيضات مغرية للمستهلك، فنجد مركب تربية الدواجن يعرض مجموعة 30 حبة بيض بسعر منخفض عن المعروض في الأسواق بـ50 دينار، والمؤسسة الوطنية للأملح تباع سعر كيس الملح بـ20 بدل 25 دينار، وبالنسبة للطماطم مصبرات سيبوس فنجد 1 كلغ من معجون الطماطم بسعر 180 دينار و500كغ بسعر 70 دينار، علما أنه يوجد نوعين من الطماطم المصبرة، بينما علامة «صالحة» تباع 500 غ من «المارغرين» في حين «مارغرين لبال» 500 غ بسعر 100 دينار و5 ليترات زيت بـ520 دينار وثمن 1 كلغ من الفرينة بـ35 دينار. واستقر سعر الحبوب بالنسبة ل«الحمص» عند 140 دينار للكيلوغرام و«الفاصوليا» سوقت بـ150 دينار من جهتها مؤسسة «بلاط» تباع 1كلغ من «الكاشير» بـ200 دينار وثمن 1 كلغ من «باتي بالجين» بـ220 دينار، وما يجذبك انخفاضا في أسعار الياوروت الذي لا يتجاوز الـ8 دنائير للعبة الواحدة. وفيما يتعلق بأسعار الخضر والفواكه فاستقرت كل من أسعار البطاطا والطماطم عند 40 دينار للكيلوغرام الواحد، بينما تعرض كل من القرعة والجزر واللث بـ70 دينار للكيلوغرام، وسعر فاكهة الدلاع 30 دينار للكيلوغرام

التحري عن سعرها ونوعيتها فطمأنه البائع بأنها مثل تلك التي تعرض في أحسن المحلات ويمكن اقتناء كميات قليلة بأثمان منخفضة وتوجد معلبة ومحفوظة بشكل جيد بسعر 100 و200 دينار. وقال إن كل المنتجات متوفرة وتباع بأسعار الجملة حتى مواد التنظيف وثمان المبادرة التي اعتبر أنها بالفعل تدعم القدرة الشرائية. الملاحظ والأكيد، أن هذه الأسعار المعقولة التي استحسنها المواطن ومن شأنها أن تدعم قدرته الشرائية غير مدعمة.. فهل يبيع المنتج بالخسارة؟.. أم أنقص من هامش الربح أو أحضر المنتج من المصنع والعزرة، وبالتالي قفز على الوسطاء.. إذن هناك إمكانية لتقليص الأسعار طيلة أشهر السنة. واتضح من هذه الأسواق أن مسألة الأسعار يمكن التحكم فيها من خلال تحديات إدماج المنظومة التجارية في إطار شفاف يقلص المسافة بين المنتج والمستهلك، مثل إنشاء الأسواق العملاقة التي من شأنها امتصاص السوق الموازية والمضاربة، لأن أسواق العمال التضامنية أثبتت أن المنتج في المصانع والفلاح في المزرعة قادرين على طرح منتجاتهم بأسعار معقولة تكون في المتناول دون أن يتكبدا أي خسارة.

المتجول وسط أسواق «العمال التضامنية» التي عودتنا المركزية النقابية كل سنة على فتحها لدعم القدرة الشرائية للعمال والموظفين يقف على تخفيضات مغرية للمستهلك، فنجد مركب تربية الدواجن يعرض مجموعة 30 حبة بيض بسعر منخفض عن المعروض في الأسواق بـ50 دينار، والمؤسسة الوطنية للأملح تباع سعر كيس الملح بـ20 بدل 25 دينار، وبالنسبة للطماطم مصبرات سيبوس فنجد 1 كلغ من معجون الطماطم بسعر 180 دينار و500كغ بسعر 70 دينار، علما أنه يوجد نوعين من الطماطم المصبرة، بينما علامة «صالحة» تباع 500 غ من «المارغرين» في حين «مارغرين لبال» 500 غ بسعر 100 دينار و5 ليترات زيت بـ520 دينار وثمن 1 كلغ من الفرينة بـ35 دينار. واستقر سعر الحبوب بالنسبة ل«الحمص» عند 140 دينار للكيلوغرام و«الفاصوليا» سوقت بـ150 دينار من جهتها مؤسسة «بلاط» تباع 1كلغ من «الكاشير» بـ200 دينار وثمن 1 كلغ من «باتي بالجين» بـ220 دينار، وما يجذبك انخفاضا في أسعار الياوروت الذي لا يتجاوز الـ8 دنائير للعبة الواحدة. وفيما يتعلق بأسعار الخضر والفواكه فاستقرت كل من أسعار البطاطا والطماطم عند 40 دينار للكيلوغرام الواحد، بينما تعرض كل من القرعة والجزر واللث بـ70 دينار للكيلوغرام، وسعر فاكهة الدلاع 30 دينار للكيلوغرام

سلوكيات

في قفص الاتهام

حق البيئة علينا ..

سعيد بن عياد

يتزامن رمضان مع فصل الصيف ويتطلب الأمر التفتت المواطن للمحيط والبيئة بقليل من روح المواطنة عن طريق التخلي عن بعض السلوكيات المشينة التي تلوث المحيط وتفسد يومياته. يتعلق الأمر هنا بتصرفات سلبية لا تعكس مدى التطور الذي تعرفه الأسرة من تحسين للأوضاع المادية ورفقي ثقافي ينبغي أن يترجم في سلوكيات راقية مثل المبادرة بتنظيف محيط المسكن وطلاء الجدران، على الأقل بالجير، ثم الحرص على إخراج قمامة المنزل ليلا باحترام مواقيت مرور شاحنات «ناتكوم» أو عربات البلدية.

يبدو حتى يتحقق الأمر، ينبغي التركيز على دور المرأة والطفل في تحقيق قفزة جادة على مسار النهوض بالبيئة وحماية المحيط بعد أن تبين وجود تسيب لدى شريحة واسعة من «الرجال» بما فيهم أصحاب مراكز اجتماعية مرموقة، حيث لا يتوانى بعضهم في إظهار سلوكيات بدائية بما في ذلك إلقاء أكياس قماماتهم من السيارة أو الشرفة أو إخراجها في عز الحر، والأدهى يحدث ذلك أمام أطفالهم، لتنتقل إليهم العدوى.

حقيقة يمثل رمضان مدرسة لمن لا يزال يعتدي على بيئته، ومنه يمكن تعلم الكثير من القيم الحضارية لتستمر طوال السنة، ولا يمكن ربط هذا الشهر بالاستهلاك فقط، بقدر ما يجب توسيع انعكاساته التربوية لتطويع السلوكيات وتقويمها، بما في ذلك أيضا ارتقاء الفرد خاصة أصحاب السيارات والمركبات إلى درجة عالية من التمدن في التعامل مع الطريق وذلك على الأقل باحترام إشارات المرور ومواقع التوقف.

الواقع أن المعيار الذي يميز بين المجتمعات يتمثل في سلوك المواطن من حيث جدواه اجتماعيا واقتصاديا، ولذلك يتفوق مواطن البلدان الغربية بشكل فائق، غير أن الارتقاء إلى مستوى سلوكيات ناجعة أمر ممكن وفي المتناول، شريطة تخلص الفرد من ثقافة سلبية لا تليق بالإنسان الجزائري، من خلال الحرص على إبداء تصرفات بسيطة لكنها ذات قيمة تحسن من نظرة بعضنا للبيض ونظرة الآخرين لنا، فمماذا تكلف مثلا ابتسامة أو مد يد العون أو التماس العذر لمن حولنا؟.

حركة تجارية نشطة بأسواق قالة

إقبال رغم ارتفاع الأسعار والمستهلك في قفص الاتهام !



تنقلت «الشعب» بين مختلف أسواق قالة بالتحديد بسوق شارع التطوع ووسط المدينة ارتقا على ملحوظا لأسعار السلع وعدد من المنتجات التي يتزايد عليها الطلب في هذا الشهر.

قالة: آمال مرابطي
وقد شهدت أسعار اللحوم التهابا بلغ فيه لحم الخروف 1300 دج، الماعز 1100 دج، الدجاج 300 دج للكيلو، كما لم تسلم الخضر والفواكه هي الأخرى من ارتفاع أسعارها، حيث بلغ سعر السلطة 70 دج، الزبيب 1800 دج، عين البقرة 1200 دج، البصل 50 دج، الطماطم 70 دج، الخيار 70 دج، البيض 100 دج للعبة الواحدة، الثوم 100 دج، الموز 200 دج، البطيخ 50 دج للكيلوغرام، الخوخ 100 دج، المشمش 100 دج والزيتون 300 دج للكلغ. وأكد لنا عدد من الجزائريين بسوق شارع التطوع الشعبي والذي يعد من أكبر الأسواق على مستوى ولاية قالة، بأنهم اندهشوا لما يحدث جراء المضاربة في الأسعار من طرف الموالين ومربي الدواجن، رغم توفر الكسلا بالنسبة لمربي المواشي، مشيرين إلى أن هذا الارتفاع في الأسعار مفضل، فيما أرجح البعض هذا الارتفاع إلى عزوف المواطنين على تناول اللحوم المجمدة التي تثير تساؤلات بشأن مصدرها ومدى خضوعها للمعايير الشرعية والصحية. وعلى غرار سوق شارع التطوع الذي حجت إليه النساء والرجال على حد سواء لاقتناء مستلزمات مائدة الإفطار، عرفت الأسواق

بونوار الناطق باسم اتحاد التجار يطمئن المستهلك

«وفرة كبيرة بأسواق الجملة وضرورة تفادي التبذير»

الصحة وسلامته. وفي ذات الإطار، وجّه نداء إلى السلطات العمومية المحلية يدعوها فيها إلى القيام باتخاذ إجراءات لمنع نشاط المذابح والمسالخ الفوضوية التي تنتشر في هذا الشهر كون اللحوم مادة حساسة وتتطلب توفر جملة من الشروط التي تحفظ صلاحيتها، علما أن عديد الأفراد من ينتقل لممارسة بيع اللحوم على أطراف الطريق أو في فضاءات غير ملائمة بعيدا عن أي رقابة مستغلين عزوف المستهلك العادي عن التوجه إلى الجزائين بفعل ارتفاع الأسعار وذلك طيلة السنة. وحول مادة الخبز التي تطرح في الأسواق بتشكيلات متنوعة ومحصنة يرافقه زيادة في السعر أشار بونوار إلى أن هناك 21 ألف مخبزة مسجلة على المستوى الوطني وتوفقت منها حوالي ألفي مخبزة لأسباب مختلفة مثل العطل، غير أن المخازن التي تشتغل ترفع بالمقابل من حجم إنتاجها للخبز بمعدل أكثر من 40 مليون رغيف في اليوم. وبالمنااسبة حذر من التبذير كون الخبز مادة مدعمة مسجلا ووقوف عمال النظافة على مفارقة غير مقبولة تتمثل في إلقاء هذه المادة إلى المزابل بحجم أكبر في رمضان مقارنة بالشهور الأخرى. ونبه المستهلكين إلى أن العمل جميعا على كبح التبذير الذي يبيده ديننا الحنيف يساعده على تنمية ثقافة اقتصادية وتجنب الاقتصاد الوطني خسارة، ناهيك عن أن التبذير يعد أحد أسباب ارتفاع الأسعار التي تشكل حاجسا لا يمكن تجاوزه سوى بانخراط المجتمع في مسار ثقافة استهلاك عقلانية ومتوازنة تقوم على حسن تدبير القدرة الشرائية التي تحيط بها هجمة دعائية وإشهارية تستنزفها في كل لحظة.



«الالتزام بوتيرة الاستهلاك العادية والشراء بمقدار الحاجة مسؤولية المواطن»

من 30 إلى 50 دينار جزائري للكلغ الواحد، لكن سعرا ما تنزل إلى مستوياتها الأولى بعد الأسبوع الثاني من رمضان. وعن سؤال يخص انتشار الأسواق الفوضوية التي تزعم المدينة وتعرقل حركة السير اعتبر بونوار أن السبب وراءها عودة ظهور نشاطات موازية مثل مواقع بيع مكونات الحويلات والتوابل والعصائر وكذا البيض التي أصبحت تباع على الأرصفة تحت درجة حرارة عالية، مسجلا مسؤولية المستهلك في التعاطي مع هذه الأسواق من حيث تداعياتها على

طمأن الناطق باسم اتحاد التجار الجزائريين الطاهر بونوار المستهلك الجزائري بوجود مؤشرات تجارية تؤكد استقرار أسعار الخضر والفواكه التي ما أن تسجل ارتفاعا محسوسا في أول أيام شهر رمضان يرتقب أن تعود إلى مستوياتها المؤسسة، غير أن للمستهلك دور حاسم في ضمان توازن هذه المعادلة من خلال حرصه على اتباع سلوك في التسوق يقوم على التقشف وحسن تدبير الميزانية حتى لا يخل الإفراط في الطلب على العرض.

سعيد بن عياد

وأفاد بونوار في اتصال هاتفي أجرته معه «الشعب» أن رمضان هذه السنة يتزامن مع وجود وفرة جيدة للمنتجات والمواد الغذائية المختلفة على مستوى أسواق الجملة التي تغطي حجم الطلب، ولذلك لا يمكن توقع حدوث أي ندرة خاصة بالنسبة للخضر والفواكه التي تطرح في السوق بكميات كبيرة كما هو الحال للبطاطس والطماطم، البصل، الكوسة وحتى بعض الفواكه الموسمية التي سجلت وفرة أفضل من السنة الماضية. ومن أجل الحفاظ على مؤشرات استقرار السوق دعا محدثنا عموم المستهلكين خاصة أرباب الأسر إلى الالتزام بوتيرة الاستهلاك العادية تفاديا لإحداث اضطراب في الأسعار التي يشكو منها المواطن، خاصة في الأسبوع الأول من رمضان الذي يعرف ارتفاعا محسوسا ومتوقعا بالنظر لارتفاع حجم الطلب، مضيفا أنه لو يحرص المواطن على اقتناء مستلزماته بمقدار الحاجة سوف لن تتغير الأسعار وتبقى في المتناول. وبخصوص مادة اللحوم الحمراء، أوضح أنه لا يتوقع ارتفاع أسعارها، لكن بالمقابل أبدى توقعا بتسجيل زيادة في أسعار اللحوم البيضاء

الأسبوعية من جانبها إقبالا لا نظير له بمختلف البلديات وإقبالهم المتزايد على أنواع البضائع المعروضة، رغم التهاب الأسعار. وعلى صعيد آخر صنعت أكوام القمامة ديكورا مقززا لمختلف الشوارع التي تتواجد بها الأسواق، وهو مشهد أصبح مألوفا على مدار السنة وزاد من حدة الفوضى بالطرقات. وفيما يخص أسعار المنتجات المعروضة على الطرقات، حيث باشر الشبان بعض سلهم وشجعهم إقبال المشترين على المواصلة حسب تعليق المواطنين وما يرونه من بيع الخبز والسيبوسة وغيرها من البريوش والهلالية بأسعار معقولة تخدم جيوبهم رغم أنها معرضة للملوثات وغياب الطرقات والسيارات، فيما اعتبرها آخرون كسب الرزق بالحلال بهذا الشهر الفضيل وآخرون عبروا عن وجهة نظرهم كونها لا تخلوا من مظاهر الفوضى والأزدحام بين المتسوقين أثناء الإقبال على مختلف أنواع البضائع المعروضة على الأرصفة وأمام المحلات التجارية، حيث اشتكى الكثير من

آية في حياتي

«...ربّ أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت عليّ وعلى والدي وأن أعمل صالحاً ترضاه وأدخلني في عبادك الصالحين». هذه الكلمات الطيبة تجعلها أمناً دائماً تندبرها، فهي تذكرنا دائماً بفضل الله تعالى علينا، وأنه جل وعلا قادر على كل شيء، وأن فضله علينا لا يعد ولا يحصى، وهذه الآية الكريمة تجعلنا دائماً مع الله سبحانه وتعالى.



من كنوز السنة النبوية

عن عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: كُلُّ مَخْمُومٍ الْقَلْبِ صَدُوقِ اللِّسَانِ، قَالُوا: صَدُوقِ اللِّسَانِ نَعْرِفُهُ فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ قَالَ: «هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ لَا إِثْمَ فِيهِ وَلَا بَغْيٍ وَلَا غُلٍّ وَلَا حَسَدٍ» (ابن ماجه).

الصلاة.. مستشفى رباني



وقفه إيمانية



الرحمة في رمضان

قال تعالى: «كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم سوءاً بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم» الأنعام 54. وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «رحم من في الأرض يرحمكم من في السماء»، وقال عليه السلام: «من لا يرحم الناس لم يرحمه الله»، وقال نبينا الكريم: «لا تنزع الرحمة إلا من شقي».

الآيات الكريمة وأحاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تدل على قيمة وأهمية الرحمة التي كتبها الله عز وجل على نفسه بين الناس، ولا تقتصر الرحمة على الأهل والأولاد وذوي القرابة، بل تتسع دائرة الرحمة في نفسها لتشمل عامة الناس وقد جعلها نبينا الكريم من شروط الإيمان، يقول عليه الصلاة والسلام: «لن تؤمنوا حتى ترحموا»، قالوا: يا رسول الله كلنا رحيم، قال: «إنه ليس برحمة أحدكم صاحبه، ولكنها رحمة الناس، رحمة العامة»، وكان رسول الله عليه الصلاة والسلام مثالا للرحمة الخاصة والمهرفة حتى أنه كان إذا سمع بكاء طفل وهو يؤم الناس أوجز في صلاته تقديراً لشعور الأم.

وجاء أعراب إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال رجل منهم يا رسول الله: أتقبلون الصبيان؟ والله ما نقبلهم، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «أو أملك إن كان الله نزع من قلبك الرحمة».

وأراد عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يولي رجلاً على المسلمين فسمعته يقول: إنه لا يقبل صبيانه، فعزل عمر عن توليته قائلاً: إذا كانت نفسك لا تبصر بالرحمة لأولادك فكيف تكون رحيماً بالناس؟ والله لا أوليك أبداً، ثم فرق الكتاب الذي أعده لتوليته.

ومن رحم في رمضان فهو المحروم، ومن حرم خيره فهو المحروم فكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يبشر أصحابه بقدم رمضان، وكيف لا يبشر المؤمن بفتح أبواب الجنان، ويغلق أبواب النيران، ووقت يغلق فيه الشيطان؟ إن بلوغ شهر رمضان وصيامه نعمة عظيمة على من أقدره الله عليه.

ومن رحم في رمضان فهو المحروم، ومن حرم خيره فهو المحروم، ومن لم يتزود لمعاد فيه فهو ملوم. إن الناصح لنفسه لا تخرج عنه مواسم الطاعات، وأيام القربات عطلاً لأن الأبرار ما نالوا البر إلا بالبر.

فيا قلوب الصائمين اخشعي، ويا أقدام المتجهدين قومي لربك واركعي واسجدي، ويا أرض الهوى ابلمي ماءك، ويا سماء النفوس ألقعي.



قول الزور والبهتان في شهر القرآن

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «قال الله تبارك وتعالى: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب، فإن سابه أحد أو قاتله أحد فليقلل إني امرؤ صائم، فوالذي نفسي محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، وللصائم فرحتان: فرحة عند إفطاره وفرحة عند لقاء ربه». رواه البخاري ومسلم.

الرفث: فحش القول، الصخب: الصياح والجلبة والخصومة.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله: «الصيام جنة ما لم يخرقه»، قيل: وبم يخرقه؟ قال: «بكذب أو بغيبة». وعن عائشة رضي الله عنها عن النبي قال: «الصيام جنة من النار، فمن أصبح صائماً فلا يجهل يومئذ، وإن امرؤ جهل عليه فلا يشتبهه ولا يسبه وليقلل إني صائم، والذي نفسي محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك». أخرجه النسائي.

الإنسان بين وجبتي الغذاء والعشاء، وفي العشاء حيث يكون الهضم قوياً. كذلك أمكن إبراء كثير من الأمراض المعدية وفي وقت مدهش بالنسبة لقصره، ولكن بغض النظر عن جميع معجزات العلاج التي تمت في دنيانا هذه وما زالت هناك معجزات أخرى في إبراء المريض والأعرج والكسيع والأعمى، لا يمكن تعليلها ولا ينفع فيها العلاج الطبي أو الجراحي أو السيكولوجي أو الاهتزازي، فهناك آلاف من الحالات التي لم يجد فيها أشهر الأطباء وأشدهم فطنة أدنى بارقة أمل، والتي تم فيها مع ذلك شفاء المرضى واستعادتهم للصحة والعقل من خلال معجزات الصلاة.

إن الصلاة كمعدن (الراديو) مصدر للإشعاع ومولد ذاتي للنشاط، ويجب أن نفهم أن الصلاة ليست مجرد تلاوة ميكانيكية للأدعية، ولكنها تسام روحي يتصل فيها الإنسان بالله سبحانه، والإنسان فيها يقدم نفسه لله ويقف بين يديه ليكسب السكينة والطمأنينة.

وفي الظهيرة حيث قد حل بالجسم تعب العمل، وفي العصر حيث قارب يوم العمل أن ينتهي وأسرع إلى الجسم الكد والتعب، وفي الغروب حيث ينتهي ويبدأ الإنسان يستعد لراحة الليل، وفي العشاء حيث يختم الإنسان يومه.

أما حركاتها فقد عرف أن القيام في الصلاة خير وسيلة لتنشيط الدورة الدموية التي تشغل كافة الأجهزة، ولذا تعتبر الصلاة منشطة للهضم وفتاحة للشهية ونرى أن أوقاتها تتناسب وهذه الحكمة تناسباً تاماً، ففي الصباح قبل الإفطار، وفي الظهيرة قبل الغذاء، وفي العصر حيث



متشابهة ومتشعبة وهي كالأسلاك الكهربائية ويبلغ عدد العظام في جسم الإنسان 360 عظمة. والصلاة لذلك رياضة بدنية ممتازة تتحرك فيها المفاصل والعضلات وتنشط لها الدورة الدموية، فما بالك بخمسة تمرينات رياضية كل يوم وتكرر كلما ازدادت قوة زادت قوة إيمان الشخص.

وأن أداء الصلاة خمس مرات كل يوم خير وسيلة لجني فوائد التمرينات الرياضية، فأوقاتها أنسب الأوقات التي يوصي فيها بأداء التمارين، فقبل شروق الشمس حيث الجو النقي وحيث الجسم مازال متأثراً بالنوم،

قال الله تعالى: «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» سورة النساء 103. إن الصلاة أحد أركان الإسلام الخمسة، فقد أمر الإسلام بإقامتها لوقتها وفرضها على المسلمين فرضاً وقد ذكرت في آيات عديدة في القرآن وقال الله تعالى «وأقم الصلاة لذكري» (طه آية 14).

وهي الدواء الناجح والشفاء الرباني لكل أمراض الدنيا البدنية والعضوية والنفسية والعصبية، وفيها الوقاية من حدوث كل هذه الأمراض ومنع الأذى، ففي عملية الصلاة تتحرك كل عضلة من عضلات الجسم صغرت أم كبرت، وفي هذا صيانة لها تدريب لتقويتها.

والصلاة على ما فيها من طاعة الخالق والإذعان للبارئ رياضة بدنية لها مالها من الفوائد الجمّة والمنع العظيمة.

فجسم الإنسان يتكون من عظام ومفاصل وعضلات وشرايين وأوردة وأعصاب، ولكها تحتاج إلى تزييت وتشحيم كل يوم بالحرك لأن الراحة التامة والنوم يصيبها بالكسل والملل وعدم الكفاءة في ظروف أخرى تتطلب مجهوداً أكبر، ولعل جلطة الساقين الوريدية أو وجع الظهر تأتي الأفراد الذين يؤثرون الراحة التامة وتبلغ العضلات في جسم الإنسان المئات والأعصاب كثيرة ومنشرة

رمضان طريق الكمال البشري

كان لعلماء الإسلام لمحات ذكية وإشراقات جلية في الحديث عن الصوم وفائدته، وعن ارتباط الصوم بشهر القرآن.. شهر رمضان، وذلك في أثناء تعرضه لآيات الصوم في كتابه القيم (في ظلال القرآن).

ويعرف الصوم على أنه: استعلاء على الضرورات، وصبر عن الحاجات الأولية للحياة، وتقرير للإرادة، وتوكيد لغلبة الإنسان في هذا الكائن البشري على الحيوان.

ويرى قطب من هذا المنطلق حتمية وجوبية الصوم: فيه يتم إعداد النفس لاحتمال مشقات الطريق المفروض بالعقبات والأشواق والذي تتأثر على جوانبه الرغاب والشهوات والذي تهتف بسالكه آلاف المغريات؛ فمن يصبر على حبس النفس عن مباحاتها ومغرياتها، قادر على جهاد الطريق المليء بالشوك والعقبات.

علاقة الصوم بالقرآن

وعن علاقة رمضان وصومه بالقرآن: يتحدث قطب قائلاً: والقرآن هو كتاب هذه الأمة الخالد الذي أخرجها من الظلمات إلى النور، فأنشأها هذه النشأة، وبدلها من خوفها أمناً، ومكّن لها في الأرض، ووهبها مقوماتها التي صارت بها أمة، ولم تكن من قبل شيئاً.

وهي بدون هذه المقومات ليست أمة وليس لها مكان في الأرض ولا ذكر في السماء، فلا أقل من شكر الله على نعمة هذا القرآن، بالاستجابة إلى صوم الشهر الذي



نزل فيه القرآن، في ليلة مباركة وإنها لمباركة حقاً تلك الليلة التي يفتح فيها ذلك الفتح على البشرية والتي يبدأ فيها استقرار هذا المنهج الإلهي في حياة البشر والتي يتصل فيها الناس بالنواميس الكونية الكبرى مترجمة في هذا القرآن ترجمة سيرة.

تستجيب لها الفطرة وتليها في هواده، وتقيم على أساسها عالماً إنسانياً مستقراً على قواعد الفطرة واستجاباتها، متناسقاً مع الكون الذي يعيش فيه، طاهراً نظيفاً كريماً بلا تعمل ولا تكلف، يعيش فيه الإنسان على الأرض موصولاً بالسماء في كل حين. فإذا كان القرآن هو واهب الأمة مقوماتها، فرمضان إذن بداية مولد هذه المقومات. بداية مولد المسلم حامل هذه المقومات.

والخلاصة أن المؤمن عليه أن يعيش في رمضان ما بين شعوره بتيسير شكر الله والانصياع لأوامره، وإعداد النفس لكمالها الدنيوي والأخروي؛ بحيث تتم له فائدة الصيام الصحيح المقبول.

ما ينبغي فعله في الشهر العظيم

■ تهية الأجواء والنفوس للعبادة، والإسراع إلى التوبة والإنابة، والفرح بدخول الشهر، وإتقان الصيام، والخشوع في التراويح، وعدم القنور في العشر الأوسط، وتحري ليلة القدر، ومواصلة ختمة بعد ختمة مع التباكي والتدبر، وعمرة في رمضان تعدل حجة، والصدقة في الزمان الفاضل مضاعفة، والاعتكاف في رمضان مؤكد.

■ لا بأس بالتهنئة بدخول الشهر، وقد كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يبشّر أصحابه بقدم شهر رمضان ويحثهم على الاعتناء به، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «أتاكم رمضان شهر مبارك، فرض الله عز وجل عليكم صيامه، تفتح فيه أبواب السماء، وتغلق فيه أبواب الجحيم، وتغل فيه مردة الشياطين، فيه ليلة هي خير من ألف شهر، من حرم خيرها فقد حرم» (رواه النسائي).



الصوم تحصين النفس

إنّ الصيام هو من أقوى الحصون التي تحول بين الإنسان وبين اقتراضه الآثام، ففيه صيامه ويحميه من كل رذيلة أو خسيصة أو سلوك قبيح أو عادة مستهجنة، فالصيام يقتلع من نفس الإنسان نزعات الشر، ويزرع فيه نزعات الخير، بل يحصنه من كل الوسواس والنزعات الشيطانية وفي وصف الصيام يقول صلى الله عليه وسلم: «الصيام جنة وحصن حصين»، وقال صلى الله عليه وسلم أيضاً: «الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال». ولأجل ذلك نجد أن الرسول - صلى الله عليه وسلم - أوصى الشباب بالصوم لأنه حصنهم ودرعهم الواقية من الوقوع في رذيلة الزنا، فقال صلى الله عليه وسلم: «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء».

كما أن الصيام يكسب المسلم قوة ومنعة وتقوى، حيث يقيه من الوقوع في الزلل ويجعله يسمو بنفسه إلى درجات الصفاء في الإيمان والفضيلة والسلوك والأخلاق، كاطمأ لغيبه يعفو عن الناس، لا يطاوع غضب نفسه وإن سابه أو شتمه أحد كما ورد في الحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «الصيام جنة فإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد وقاتله فليقلل إني امرؤ صائم» فالصوم يمنح الإنسان راحة البال وهدوء المشاعر وطمأنينة النفس، ويخفف من حدة غضبه، ويكسبه إرادة قوية تمكنه من تمالك نفسه فيما يكره، ومن ثم يتسع صدره ويكثر صبره



دعاء اليوم

اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي فِيهِ أَبْوَابَ فَضْلِكَ، وَأَنْزِلْ عَلَيَّ فِيهِ بَرَكَاتِكَ، وَوَقِّفْنِي فِيهِ لِمَوْجِبَاتِ مَرْضَاتِكَ، وَأَسْكِنِّي فِيهِ بِحُبُوحَاتِ جَنَّاتِكَ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ. اللَّهُمَّ اغْسِلْنِي فِيهِ مِنَ الذَّنُوبِ، وَطَهِّرْنِي فِيهِ مِنَ الْعُيُوبِ، وَأَمْتَحِنْ قَلْبِي فِيهِ بِقُوَى الْقُلُوبِ، يَا مُقِيلَ عَثَرَاتِ الْمَذْنِبِينَ.

فتاوى رمضان
القراءة من المصحف
في الصلاة

اختلف الأئمة في قراءة الإمام من المصحف، فأجاز الشافعي ذلك بلا كراهية، يستوي في ذلك أن يكون الإمام حافظاً أو غير حافظ وذلك لما روى ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها أنها أعتقت غلاماً لها فكان يؤمها في رمضان في المصحف (أخرجه ابن أبي شيبة وعلقه البخاري في صحيحه).

ولما جاء في الموطأ عن هشام بن عروة عن أبيه أن ذكوان أبا عمرو - وكان عبداً لعائشة رضي الله عنها زوج النبي فأعتقته - كان يقوم بقرؤها في رمضان. وقال أبو يوسف ومحمد: يكره للإمام النظر في المصحف إن كان غير حافظ، لقول أبي حنيفة: بلغني عن ابن عباس أنه قال في الرجل يؤم القوم وهو ينظر في المصحف إنه يكره ذلك، وقال: كفضل أهل الكتاب (الأثار لأبي يوسف ص 14).

وقال جمهور الأحناف: تقصد الصلاة إن كان الإمام غير حافظ لأن التلقين من المصحف تعلم وليس من أعمال الصلاة فيفسدها إذا قرأ ما تصح به صلاته، وأجابوا عن أثر عائشة رضي الله عنها بأن الذي في الموطأ أن ذكوان - عبداً - كان يقوم بقرؤها في رمضان، فليس فيه أنه كان يقرأ لها في المصحف، وإن صح ما روى ابن أبي شيبة يحمل على أنه كان يراجع المصحف قبل الصلاة ليكون قريب عهد بما يقرؤه. والذي نرجحه ونميل إليه كراهة نظر الإمام في المصحف وكذلك المنفرد في الصلاة وذلك للأسباب التالية:

1 - لأن فعل عائشة رضي الله عنها - إن صح - لا يقاس عليه، لأنها رضي الله عنها امرأة، وصلاة ذكوان بها يحمل على الضرورة، إذ لا يجوز العكس لحديث: لا تؤمن امرأة رجلاً (رواه ابن ماجه) وهو رأي الجمهور.

2 - إننا لم نجد أثراً صحيحاً أو ضعيفاً - يصرح أو يلمح إلى أن رجلاً أم رجلاً من المصحف، وهي الحالة التي كانت تصح دون شك للقياس عند من يجيزه في العبادات ولذلك ذهب الشيخ الشعراوي رحمه الله إلى أن القراءة من المصحف في الصلاة بدعة (وقد نشرت هذه الفتوى بجريدة أخبار اليوم قبل وفاته).

3 - أن الانشغال بالمصحف وحمله، وتقليب صفحاته يشغل الإمام ويلفت نظر المأمومين وقد يذهب بالخشوع، ولذلك فهو من مكروهات الصلاة عند بعض الأئمة، فقد قال الإمام أحمد بن حنبل: كانوا يكرهون أن يجعلوا في القبلة شيئاً حتى المصحف (الدين الخالص 3 / 168).

فقوله: كانوا يكرهون، يدل على أن العلماء في زمانه كانوا يكرهون النظر في المصحف أو وضع المصحف في القبلة، بحيث صار هذا الحكم معروفاً شائعاً عنهم.

الشيخ أحمد حما ني رحمه الله

اعداد: عبد الكريم ل

طبقات الصائمين

يقول ابن رجب رحمه الله: الصائمون على طبقتين: إحداهما: من ترك طعامه وشربه وشهوته لله تعالى يرجو عوض ذلك عنده في الجنة، فهذا قد تاجر مع الله وعامله، والله تعالى: «لا يضيع أجر من أحسن عملاً» ولا يخيب معه من عامله، بل يربح عليه أعظم الربح، وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لرجل: إنك لن تدع شيئاً اتقاء الله إلا أتاك الله خيراً منه.

فالصائم يعطى في الجنة ما شاء من طعام وشراب ونساء، قال تعالى: «كلوا واشربوا هنيئاً بما أسلفتم في الأيام الخالية»، قال مجاهد وغيره: نزلت في الصائمين.. وفي الصحيحين عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «إن في الجنة باباً يقال له الريان يدخل منه الصائمون لا يدخل منه غيرهم» وفي رواية فإذا دخلوا أغلق.. - وفي رواية من دخل منه شرب ومن شرب لم يظم أبداً، وورد في حديث النبي في منامه الطويل: ورأيت رجلاً من أمتي يلهث عطشاً كلما ورد حوضاً منع منه فجاءه صيام رمضان فسقاه وأرواه..»

الثانية: من يصوم في الدنيا عما سوى الله فيحفظ الرأس وما حوى ويحفظ البطن وما وعى ويذكر الموت والبلى ويريد الآخرة فيترك زينة الدنيا، فهذا عبده يوم لقاء ربه وفرجه برؤيته فمن صام عن شهواته في الدنيا أدركها غداً في الجنة. ومن صام عما سوى الله فعبده يوم لقاءه «من كان يرجو لقاء الله فإن أجل الله لآت». قيل لبعض الصالحين: أين نطليك في الآخرة؟ قال: في زمرة الناظرين إلى الله، قيل له: كيف علمت ذلك؟ قال: بغض طرفي له عن كل محرم، وباجتماعي فيه كل منكر ومأثم، وقد سألته أن يجعل جنتي النظر إليه.



خالية كما هي عليه الحال في الصائم. ويضيف: فتناول التمر عند بدء الإفطار يزود الجسم بنسبة كبيرة من المواد السكرية فتزول أعراض نقص السكر ويتشبع الجسم، وكما قلنا فخلو المعدة من الطعام يجعلها قادرة على امتصاص هذه المواد السكرية البسيطة بسرعة كبيرة.

حدث في رمضان

وفاة فاطمة رضي الله عنها - أصغر بنات رسول الله -

توفيت السيدة فاطمة في الثالث من رمضان سنة 11 هـ، وهي بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأمه خديجة بنت خويلد ولدتها وقريش تبني البيت قبل النبوة بخمس سنين، وهي أصغر بناته صلى الله عليه وسلم وتزوجها علي بن أبي طالب رضي الله عنه، في السنة الثانية من الهجرة في رمضان وبنى بها في ذي الحجة، وولدت له الحسن والحسين وزينب وأم كلثوم ومحسناً ومات صغيراً.

وكانت لها مكانة عظيمة عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وكان يتأذيها بأبوابها لما كان فيها من الحنان والحب لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعن حياتها قال عامر الشعبي: قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه: لقد تزوجت فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كيش نام عليه بالليل، وتعلف عليه الناضح بالنهار، ومالي ولها خادم غيرها، وبلغها أنه جاءه رفيق فلم تصادفه فنكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة، قال: فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال: على مكانكما، فجاء فتعد بيني وبينها حتى وجدت برد قدميه على بطني فقال: «ألا أدلكما على خير مما سألتانين؟ إذا أخذتما مضاجعكما أو أتيتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين فهو خير لكم من خادم» (أخرجه البخاري ومسلم).

وعن عائشة قالت: أقبلت فاطمة رضي الله عنها كأن مشيتها مشية رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: «مرحباً يا بنتي»، ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله، ثم إنه أسر إليها حديثاً فبكت، فقلت لها: اختصك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحديثه ثم تبكين؟ ثم إنه أسر إليها حديثاً فضحكت، فقلت: ما رأيت كاللوم فرحاً أقرب من حزن، فسألتهما عما قال، فقالت: ما كنت لأفشي سر رسول الله - صلى الله

وعن أنس رضي الله عنه أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يظفر قبل أن يصلي على رطبات فإن لم تكن رطبات فتميرات فإن لم تكن تميرات حسا حسوات من الماء، رواه أبو داود والترمذي.

ويضيف الدكتور مريد: فعندما يبدأ الصائم في تناول إفطاره تتببه الأجهزة ويبدأ الجهاز الهضمي في عمله وخصوصاً المعدة التي تريد التلطف بها، ومحاوله إيقافها باللين، والصائم في تلك الحال بحاجة إلى مصدر سكري سريع يدفع عنه الجوع مثلما يكون في حاجة إلى الماء. ومن ثم فإن أسرع المواد الغذائية التي يمكن امتصاصها ووصولها إلى الدم هي المواد السكرية، لأن الجسم يستطيع امتصاصها بسهولة وسرعة خلال دقائق معدودة، خاصة وإذا كانت المعدة

(لا شك أن وراء السنة النبوية المطهرة بضرورة الإفطار على تمر إرشاد طبي هام وفوائد صحية فقد اختار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الأطعمة دون سواها لفوائدها الصحية الجمّة، وليس فقط لتوافرها في بيئته الصحراوية صلوات الله عليه) بهذه الكلمات بدأ الدكتور مريد الكلاب حلقة جديدة من برنامج «موقف في سبع دقائق» ففي سبع دقائق وضع لنا أن التمر فاكهة مباركة أوصانا بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن نبدأ بها فطورنا في رمضان، فعن سلمان بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: «إذا أفطر أحدكم فليظفر على تمر، فإنه بركة، فإن لم يجد تمرًا فالماء، فإنه طهور»، رواه أبو داود والترمذي.

رفع اليدين أثناء الدعاء أدب نبوي

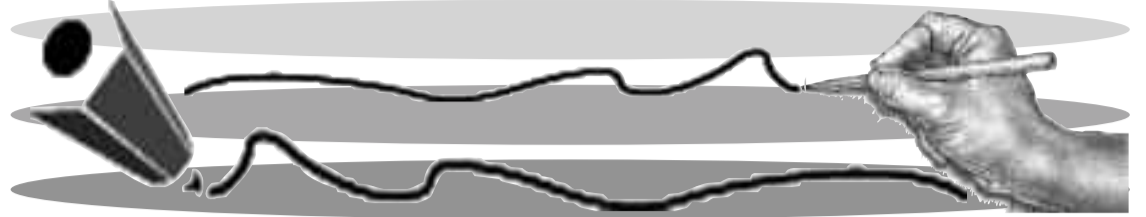
للدعاء آداب كثيرة أهمها طيب المطعم وحل المال، وقد ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - «الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك»، وهذا الحديث رواه مسلم وفيه رفع اليدين..

وثبت في صحيح البخاري باب بعنوان «رفع اليدين في الدعاء» وساق فيه مجموعة أحاديث منها: قال أبو موسى الأشعري: دعاء النبي - صلى الله عليه وسلم - ورأيت بياض إبطيه، وقال ابن عمر: رفع النبي - صلى الله عليه وسلم - يديه وقال: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد». ورفع اليدين يكون إلى حدو المنكبين، وقيل إلى حدو الوجه، وقيل إلى حدو الصدر، وعند الإلحاح والابتهاال والضرعة يجاوز بهما رأسه. وقد ثبت أن النبي - صلى الله عليه وسلم - رفع يديه يوم بدر يستنصر الله على المشركين حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فهذه كلها صور واردة ولا بأس بها، وأما مسح الوجه فمشروع تبركاً بما قد يصل بينهما من رحمة الله تعالى وفي حديث رواه أبو داود والترمذي عن سلمان قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إن ربكم حيي كريم يستحي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صفراً»، وفي رواية عن عمر قال: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا رفع يديه في الدعاء لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه».

أوصيكم
بخمسة

قال الإمام علي رضي الله عنه: أوصيكم بخمسة لو ضربتم إليها أباط الإبل لكانت لذلك أهلاً: لا يرجون أحدكم إلا ربه، ولا يخافن إلا ذنبه، ولا يستحين أحد منكم إذا سئل عما لا يعلم أن يقول: لا أعلم، ولا يستحين أحد إذا لم يعلم الشيء أن يتعلمه. وعليكم بالصبر، فإن الصبر من الإيمان كالرأس من الجسد، ولا خير في جسد لا رأس معه، ولا في إيمان لا صبر معه.

تفتح «الشعب» «فوانيس» صرحا ضمن صفحاتها الثقافية كل يوم أحد لنشر إبداعاتكم ومساهماتكم في مختلف الأجناس الأدبية: شعر، قصة ورواية. راسلونا على البريد الإلكتروني: pageculture2012@yahoo.fr على أن تكون الإسهامات غير مطولة حتى نتيح الفرصة للجميع.



قصيدة

يارجالا...

سليمة مليزي



أزحت عني
غبار السنين
ونثرت الورد
عطرًا عذبا كالحنين
وسامرته الليالي
بجنتك في الدجى
فجرا وظهرا وأصيل
يا رجلا...
كنت لي مسككا وطيبا
في شهر تشرين
وعنبراً وريحانا من روض
الزهر وعبير الياسمين
يا رجلا...
كثبت عنك قصص الأولين
بحروف الرازي
والبحري الحكيم
وبقيت قصصنا تخلد آثار
العشق من الزمن الجميل
وهذا شوقي يغدو
إليك.. هائما.. عاشقا ..
ينزف حروفاً
كثبت بالذهب
على الخد الحزين

قصة قصيرة

للحزن وجه آخر

صامت من الشلف

المرة الأخيرة التي تخطى معه، وأنه فعلا رجل البيت وهو سيدها وحاميها وراعيها. فانتبه إلى كلماتها الحزينة ونبراتها الهادئة، ونفسها المنكسرة في موقف الخادم الذي ينحني لسيدته مذلولاً يستجدي عطفه في أن يتجاوز عن خطاياها. كان يدرك في قرارة نفسه أنه اقتعل موقف استعجاله دخول البيت قبل الوقت المعتاد، وأنه لا ذنب لها بل الذنب ذنبه وحده، وأن مشكلة إحضار الطعام لم تكن سببا البتة. فقد فقد شهيته للطعام منذ أزل حين دب اليأس إلى قلبه بوسوسة الشيطان له في أنه لن يصبح أبدا.. وقد شارف على الأريبعين، كيف لا والأطباء قد أكدوا له ذلك مرارا كلما ذهب إلى مخابر التحاليل لإجراء الفحوصات. نظر إليها في ذلك الموقف الذي صيرها إليه بجبروته وتعديه عليها بالضرب، مستعرضا عضلاته التي من المفروض أنها وجدت لتحميها لا لتعنفها، وراجع في ذهنه تلك الكلمات التأبئة التي أمطرها بها لتؤه بأنه رجل لينفجر باكيا، فأى رجل وهو عاجز على أن يهديها الولد؟

حينها نهضت نحوه مسرعة وعانقته وطلبت منه أن يفعل بها ما يشاء، إلا أن يبكي، فأبكي الرجل فهذا يعني أنه مقهور، وأن الرجال لا يبكون وإن بكوا فيخفون ذلك على الملأ، واستطردته قائلة: "يا قرة العين أعرف سبب بكائك، فاصبر ولا تحزن فإن الله مع الصابرين". وراحت تعدد له الزيجات أمثالها، إذ صبروا الشننين الطوال، وبرحمة من الله من عليهم بأطفال أنسوم حزن الدهر، وظلت تستهديه بالله وتحنو عليه بلمساتها الناعمة، حتى هدأت روحه واستكانت نفسه، فمسحت دموعه بيديها الرقيقتين وابتسمت له وهي تخفي بكائها حتى ارتسمت على محياه قسماات الفرح. فرحة فوزه بالمرأة الصالحة التي تدعو له لا عليه، رغم قساوته معها وتقصيره في حقها،



تلك المرأة العابدة القاننة الصبورة. وجمالا في عيون زوجها، الذي وقف لتؤه وكفكف دموعها وهو يستحضر شريط تكرياتهما معا وأيامهما الخوالي، أيام كان يناديها: يا أم أولادي وهي لا تزال مخطوبة له، كانت حياته كلها لها، وهو لم يعشق سواها، كان يتذكر ذلك كلما مر بشارع جلسا فيه أو مطعم أكلا فيه، أو محلا اشترى لها منه هدية، وأخذ يلوم نفسه كيف أقدم على ضرب حبيبته وأعز الناس إليه؟ وهو يقول لها: "قطعت اليد التي تمسك بسوء يا مهجة الزوج". نظرت إليه وهي تلتمس له الأعداء قائلة: "سلمت يدك من كل سوء يا سيدي وسيدي بيتي لا تحفل بما جرى" واحتسب أمرك لله فهو وني المؤمنين، وأن المؤمن لا يقنط من رحمة الله أبداً.

قصة قصيرة

حسين علي غالب /
بريطانيا

العقاب السريم



في كل مكان يبحث ولقد أصيب بالحيرة والاستغراب، يصرخ بأعلى صوته: - أين علي، أين اختف؟ - أين علي، أين اختف؟ - أين علي، أين اختف؟ هل أصيب؟ تقدم نحو الضابط أحد الجنود بعد أن توقف عن إطلاق الرصاص من بندقيته: - سيدي لقد كان هنا في الصباح. - أعرف هذا، لقد رأيته ولكني انشغلت معكم بالمعركة، ولكن الآن لا أجده موجوداً؟ أحد الجنود يلوح بيده بشكل غريب وهو يصرخ: - العدو يتقدم، ويبدو أنه عرف بمكاننا. تبدأ المعركة العنيفة، وتنهال الرصاص والقذائف كزخات المطر على المكان الذي يتواجدون فيه، يتساقط الجنود الواحد تلو الآخر من قلة العتاد. مرت الساعات والضابط مصاب في كتفه وغارق بدمائه ودماء جنوده، يزحف على الأرض ببطء شديد.

يجد رجال مقنعين يحيطون به: - تيبا لكم يا مجرمين. يلوح أحد المقنعين بيده له كعلامة للتوقف عن الكلام، ويديه الأخرى ينزع قناعه وإذ تبين أنه الجندي "علي". ارتسمت ابتسامة صفراء وجه الضابط: - يا لعين بعث نفسك بثمن بخس، أقسم بالله سوف يكون سيدي لقد نفذت ما تريد، وأنا

على صدر "علي"، ولقد تغيرت ملامح وجهه بالكامل: - البقية لك فأنت خائن، وأنا لا أتشرف أن أتعامل مع خائن غدر بقائه. نظر "علي" وهو في رفقته الأخير إلى قائده ومد يده إليه: - لقد صدقت، لقد صدقت فيما قلت.

طوبوع أممك. يأخذ زعيمه المسدس، وينزع قناعه وهو يضحك: - بوركت يا شجاع، الآن كم رصاصات ليسقط الضابط جثة هامة، وهو غير مبالي بكلامه الذي قاله له. يمسك المسدس، ويلتفت إلى الخلف باتجاه زعيمه: - سيدي لقد نفذت ما تريد، وأنا

خاطرة

عاشق للهيب بداخلي

ليندة كامل

عاشق أنت لهذا اللهب بداخلي
تسترق السمع لأهات تناسلت كالمطر
من سحبايات الحرقرة والقهر
تعبير الطريق كأنك طيف يقرع على زجاج
غريبي
مرّ طيفك هنا...
ومكثت تنظر غير معبر
كم من كؤوس جفاء على شريها
كي أراك تحرك هاهنا ساكني
بعثر جفاك كما
تبعضر الهشيم في العراء
عزائي قلب ينبض
في دهشة السماء
ولون الماء عانق من هذا
الذي يكون خلق الخلاق



نص

أنثى الأمل

الميساء بوطيش / عين البنيان



يقول القصيد أنا، من مخاض كله ألم
رضيما، قماطي، كان وجع وسقم
سقيت بشدي أنثى تجوع لأرتوي
ولفقت بجيأ ملاءاتها، ذات قيم
حضر خطاها في الثرى
أسمى الأخلاق والهمم
تكذ، ومن أجلي تداري دمعها
وترسم عند لقانا ابتسامة، كلها نغم
حرفي ينجلي أمام شموخها
ورثاء متواضع، أهديه لها
وحنين أشواق تجرع الالم
فؤادي يتنّ لغيابها
الشوق مضرم لتقبيل يدها
فالفرق في الفؤاد بحر شجن
انثايا الحبيبة، كلها عطاء
تداوي وتنسى وجعها
فيرتل القصيد، خصب الدعاء
لطيف كساه كان سخي العطاء
وأنا فقيرة أمام معالي مقامها
إنها تستحق كل الشاء
أحبك أمي وأرثيك
بمداد ينحني تواضع لك
فأنت محيط من الحب والطمئينة
لقد كنت لي، أجمل وطن

وفاق سطيف

رحيل جماعي «لكوادرن» الفريق وماضوي في مهمة صعبة لتعويضهم



رحلت عديد «لكوادرن» من فريق وفاق سطيف في الميركانو الصيفي الحالي، حيث سيدع المسؤول الأول على العارضة الفنية للنسر الأسود «خير الدين ماضوي» الذي يتواجد في تريفص معلق رفقة لاعبيه منذ أكثر من أسبوع في مركز التحضير «الباز» بسطيف، استعدادا للشروع في منافسة رابطة الأبطال الإفريقية لكرة القدم في السادس والعشرين من الشهر الحالي في سهره رمضان في أمم اتحاد العاصمة الذي حافظ على كل أساسيه، صعوبات بالغة من أجل تكوين فريق تنافسي لتحقيق انطلاقا قوية في دور المجموعات.

بالكأس الغالية التي غابت عن خزائن الفريق لسنتين عدة، من جهته، صخرة الدفاع «عبد الغاني دمو» قرر هو الآخر المغادرة بعدما انتقل للفريق مولودية الجزائر بعد المشاكل التي حدثت بينه وبين الرئيس «حسان حمار»، ويكون بذلك الأخير الذي وضع المدرب «خير الدين ماضوي» في مشكل كبير من أجل سد فراغ محور الدفاع خصوصا أن الفريق مقبل على مباريات هامة للغاية في رابطة الأبطال، كما كان الظهير الأيسر «محمد لقرع» قرر تغيير الأجزاء هو الآخر لنفس السبب الذي رحل بشأنه زميله «دمو» حين رفضت إدارة الوفاق تلبية مطالبه المالية.

ووفق كل ذلك كان طاقم الوفاق، قرر تسريح المحوري «لياس بوكرية» من الفريق وعدم تجديد عقده، كما أن الظهير الأيسر الثاني للفريق الغابوني «زي أونيدو» كان يفكر في الرحيل كما كان الطاقم الفني هو الآخر يفكر في تسريحه وقد يحدث ذلك بعد المباراتين الأولتين في رابطة الأبطال، خاصة أن لديه العديد من الاتصالات من فرق المحترف الأول ومن فرق تونسية ومصرية، ليصل بذلك عدد المدافعين الذين غادروا الوفاق 4، وقد يبلغ عددهم الخمسة في حالة رحيل الغابوني، وهو ما يطرح العديد من التساؤلات حول فلسفة تسريح اللاعبين والاستعدادات التي تنتهجها إدارة أصحاب الزي الأبيض والأسود، التي ستدخل مباراة الـ 26 من جوان الحالي

محمد فوزي بقاص

واستغرب كل متتبع أخبار البطولة الوطنية الرحيل الجماعي للأسماء الأساسية التي جلبت الثلاثية في موسم استثنائي للوفاق، خصوصا في الخط الخلفي بعد ترسيم رحيل كل من قائد وابن الفريق «فريد مولوي» الذي قرر القيام بتجربة احترافية إلى فريق القادسية السعودي بعقد يمتد لموسمين، بعدما رفضت إدارة «حمار» تجديد عقده وكانت مستفيدة من خبرته الكبيرة في الميدان الجزائري والإفريقية، خصوصا أنه لعب كل مباريات الفريق في البطولة والكأس ورابطة الأبطال، وكذا نهائي كأس السوبر الموسم الفارط، وساهم في ترويج الفريق

ترويج المنتخب الصربي باللقب

توج المنتخب الصربي بلقب بطولة كأس العالم لكرة القدم للشباب (دون 20 عاما) المقامة في نيوزيلندا بعدما تغلب على نظيره البرازيلي بهدفين مقابل هدف، أمس، في المباراة النهائية بملعب «الميناء الشمالي» في مدينة أوكلاند.

وافتتح ستانيسا مانديتش التسجيل للمنتخب الصربي في الدقيقة 69 ثم أدرك البديل أندرياس بيريرا التعادل للبرازيل في الدقيقة 72 قبل أن يحسم نيمايا ماكسيموفيتش المباراة واللقب لصالح صربيا بهدف الفوز قبل دقيقتين من نهاية الوقت الإضافي.

وحرم المنتخب الصربي نظيره البرازيلي من معادلة الرقم القياسي المسجل باسم الأرجنتين التي توجت بلقب مونديال الشباب ست مرات علما بأنها كانت المشاركة التاسعة للبرازيل في نهائي البطولة.

وشهدت البطولة أول مشاركة للمنتخب الصربي تحت علم صربيا حيث كان قد شارك تحت اسم يوغوسلافيا السابقة وتوج باللقب مرة واحدة عام 1987. وكان المنتخب المالي قد أحرز المركز الثالث في البطولة بعدما حقق فوزا مثيرا وتغلب على نظيره السنغالي 3-1.

بيكنباور يدافع عن بلاشير

دافع أسطورة كرة القدم الألمانية فرانتز بكنباور عن السويسري جوزيف بلاشير، رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا)، مؤكدا بالمقابل أنه يؤيد قراره بشأن الاستقالة من رئاسة الهيئة الدولية. وقال بكنباور في تصريحات إلى صحيفة «براونشفايغر تسايتونج» الألمانية: «أرض مقولة أن كل السبلات في مجال كرة القدم تنسب إلى شخص جوزيف بلاشير». بالمثل قال بكنباور، الذي حظي بعضوية اللجنة التنفيذية للفيفا من 2007 إلى 2011، أنه من الصواب لبلاتشير (79 سنة) أن يرحل نفسه من المنصب، التي تتربى تواجده في رئاسة الفيفا، موضعا أنه لا يزال يرتبط بعلاقة وطيدة للغاية، مع بلاشير. وعن فضائح الفساد التي أحاطت بالفيفا في الفترة الماضية قال بكنباور: «هناك آلاف من مسؤولي كرة القدم في العالم (...) ولا يمكن أن يكون بلاشير مسؤولا عن كل شيء وعن الجميع».

أغويرو: «لن أرحل عن مانشستر سيتي»

جند المهاجم الدولي الأرجنتيني سيرجيو أغويرو أنه سيواصل مشواره مع نادي مانشستر سيتي الإنجليزي، وليس لديه أي نية في الرحيل، حسب ما تداولته الصحف البريطانية. وصرح أغويرو لصحيفة «الدائلي ميل» قائلا: «السبب الوحيد الذي يدفع اللاعب للرحيل عن ناديه هو البحث عن الانتصارات، وبإمكانني تحقيق كل ما أريده في صفوف السيتي». وأضاف «ليس باستطاعتي إيقاف الإشاعات. لكن ما بإمكانني فعله هو تكرار ما قلته ماضيا، بأنني سعيد في مانشستر سيتي. حققت الكثير من النجاحات خلال المواسم الأربعة الأخيرة وأنا متعطش للمزيد». وكانت الصحافة الأسبانية وعلى رأسها «أس» المقربة من نادي ريال مدريد قد تطرقت إلى انتقال محتمل للمهاجم الأرجنتيني، المتواجد مع منتخب بلاده في الشيلي في منافسة «كوبا أمريكا»، إلى الفريق الملكي ليضد اللاعب كل الادعاءات.

وتوج أغويرو (27 عاما) بلقب هداف البطولة الإنجليزية الممتازة خلال الموسم الماضي بأحرازه 26 هدفا، لكنه أخفق في تحقيق اللقب المحلي وراطة أبطال أوروبا مع «السيتيزن».



كشفت لنا حارس شباب بلوزداد، مليك عسلة، أنه باق مع الفريق لموسم آخر لأنه مرتاح، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققها خلال هذا الحوار الذي خص به «الشعب».

حاورته: نبيلة بوقرين

«الشعب»: هل حسمت في وجهك للموسم المقبل؟
«عسلة»: نعم لقد حسمت الأمور منذ البداية لأنني سابق مع فريقي الحالي بما أنني مرتاح معه كما أريد الاستقرار في الفترة الحالية لكي أرفع من مستواي أكثر، خاصة بعد النتائج الإيجابية التي حققناها خلال الموسم الماضي.

■ **كانت لديك عروض من نوادي أخرى؟**
■ كانت لدي عروض من بعض النوادي التي أرادت أن تلعب في صفوفها إلا أنني قررت البقاء مع الشباب لأنني مرتاح وهذا هو الأهم بالنسبة لكل لاعب محترف وهذا هو اللعب على الأدوار الأولى في الموسم المقبل.

■ **ما هي الأمور التي ساعدتكم على تحقيق تلك النتائج الإيجابية؟**
■ العمل الجاد والمثابرة وعدم التهاون من طرف كل اللاعبين والمسيرين، خاصة أننا نملك لاعبين شباب ولعبوا بإرادة قوية جعلتنا نتق بقدرة أكثر، وهذا ما ساعدنا على التواجد ضمن المراكز الأولى رغم المنافسة الشديدة التي عرفتها البطولة، خلال الموسم الماضي، بالنظر إلى التقارب الكبير في النقاط.

■ **ما هو تعليقك على مستوى البطولة الوطنية للموسم الماضي؟**
■ البطولة عرفت منافسة قوية بين كل الفرق بسبب تقارب في عدد النقاط وكذا رغبة كل النوادي في

تفادي السقوط، كما كانت هناك أطراف أخرى عملت بجهد في مرحلة التحضيرات وحصلت في الأخير ثمار تعبها مثلما كان عليه الحال مع مولودية بجاية.

■ **هل لك أن نتحدثنا عن تواجدك مع الفريق الوطني خلال مباراة السيشل؟**
■ لقد كان الترتيب عاديا، حضرنا كما يجب، رفقة المدرب الوطني قبل المباراة واتبنا كل التوجيهات التي قدمها لنا، وهذا ما ساعدنا على تحقيق الفوز أمام السيشل في أول مواجهة من التصفيات الخاصة بـ «كان» 2017 ورفعت من معنوياتنا أكثر.

■ **كيف كان غوركوف في طريقة تعامله مع العناصر المحلية؟**
■ غوركوف شخص هادئ جدا ولا يتحدث كثيرا ولكنه يتصرف حسب الملاحظات التي يدونها خلال تعامله مع المحيط الذي يتواجد فيه، وهذا ما وقفنا عنده نحن في الفريق الوطني، كما يتحدث معنا دائما وهو قريب من كل اللاعبين ولا يوجد فرق بين المحليين والمحترفين بالعكس يشجع كل طرف ويطلب منا العمل أكثر حتى لا يتراجع مستوانا وكل هذا جعلنا نركز على اللعب دون غيره.

■ **هل كان له حديث خاص**

رابطة الأبطال الإفريقية

المريخ السوداني يستعد لمواجهة مولودية العلة

الرابطة بمدينة كوستي اليوم، من ناحية أخرى، قام المريخ بضم اللاعب الإفريقي ببطاقته الدولية ويعتبر أحد اللاعبين الذين سيستعين بهم المدرب في المواجهات الحاسمة التي سيخوضها المريخ على الصعيد المحلي والإفريقي.

ويدرس المريخ عرضا لانتقال اللاعب الغاني أوغسطين أوكراة لنادي الإسماعيلي المصري فيما تقدم بشكوى رسمية ضد المهاجم المالي تراوري إلى لجنة شؤون اللاعبين غير الهواة لحفظ حقوق النادي بعد رفضه العودة من بلاده والانضمام للفريق.

البرازيل



رونالدو ينتقد نيمار

مفرطة حاليا ولا يتقبل حدوث أي شيء، عندما ترتدي قميص البرازيل لا يمكنك القيام بهذه الأمور». وتابع هداف برشلونة ريال مدريد الإسباني سابقا «ما قلته ليس مبررا وما فعله أيضا. إنه يمر حاليا بفترة صعبة، وتمت معاقبة نيمار لأربع مباريات ليعتد نهائيا عن منافسة أمريكا الجنوبية.

منذ أن انتقل رونالدو لنادي ريال مدريد، فإن نيمار لم يتمكن من تحقيق أي إنجازات مع النادي، وهو ما دفعه للانتقال إلى باريس سان جيرمان. وقال رونالدو: «نيمار لم يتمكن من تحقيق أي إنجازات مع النادي، وهو ما دفعه للانتقال إلى باريس سان جيرمان. وقال رونالدو: «نيمار لم يتمكن من تحقيق أي إنجازات مع النادي، وهو ما دفعه للانتقال إلى باريس سان جيرمان».

«كوبا أمريكا»

منتخب الشيلي يضمن مكانه في ربع النهائي

تأهل المنتخب الشيلي إلى الدور ربع النهائي لبطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية لكرة القدم (كوبا أمريكا) المقامة حاليا في الشيلي، تغلب على نظيره البوليفي (0-5) في إطار الجولة الثالثة والأخيرة. وأربك المنتخب الشيلي حسابات منافسه بهدف ميكس سانشيز أرنجوز في الدقيقة الرابعة ثم أضاف النجم أليكسيس سانشيز الهدف الثاني في الدقيقة 37.

وفي الشوط الثاني واصل المنتخب الشيلي تفوقه وعزز تقدمه بالهدف الثالث لأرنجوز في الدقيقة 66 ثم أضاف جاري ميدل الهدف الرابع في الدقيقة 79 وجاء الهدف الخامس في الدقيقة 86 وسجله البوليفي رونالدو بالخطأ في شباك منتخب بلاده.

وكان المنتخبان الشيلي والبوليفي قد ضمنا بالفعل التأهل إلى الدور ربع النهائي بعد فوز المنتخب الكولومبي على نظيره المكسيكي 2-1 ثم حقق أصحاب الأرض الفوز لتأهل الشيلي من صدارة المجموعة.

ورفع المنتخب الشيلي رصيده إلى سبع نقاط بينما تجمد رصيده بوليفيا عند أربع نقاط في المركز الثاني فيما ينتظر المنتخب الكولومبي (ثلاث نقاط) انتهاء الجولة الثالثة من مباريات الدور الأول على أمل التأهل ضمن أفضل فريقين من أصحاب المركز الثالث.

وضمن المجموعة ذاتها حقق المنتخب الكولومبي الفوز الأول له في البطولة حيث تغلب على نظيره المكسيكي 2/1 في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الأولى ليحصل أول ثلاث نقاط له في المركز الثالث وينهي مشواره المكسيكي في البطولة.

الفجر: 03.36	مواقيت الصلاة
الظهر: 12.41	
العصر: 16.40	
المغرب: 20.13	
العشاء: 21.53	
الطقس المنتظر اليوم والغد	
عنابة 28°	الجزائر 28°
عنابة 29°	الجزائر 20°

الشعب

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

المفكرة التاريخية

■ 21 جوان 1955: المحكمة العسكرية الفرنسية بقسنطينة تصدر حكما بالإعدام على القائد الرمزي «مصطفى بن بولعيد».

■ 21 جوان 1957: اغتيال موريس أودان «Maurice Audin»، الأستاذ بجامعة الجزائر، 11 يوما بعد اعتقاله من طرف الشرطة الفرنسية بسبب مساندته للثورة الجزائرية.



الثلثم 10 دج 1 franc prix

العدد 16753

الأحد 04 رمضان 1435 هـ الموافق لـ 21 جوان 2015 م

كسر جدار الصمت

فنيديس بن بلة

مبادرة حسنة اتخذها الصحافيون بتنظيم وقفة تضامنية مع السيدة تكبر هادي، التي تتواصل في الإضراب عن الطعام منذ 15 ماي المنقضي تنديدا بوفاة فلدة كبدتها محمد هيدالله تحت التعذيب وضربات البوليس المغربي في الأراضي الصحراوية المحتلة.

فقد قرر هؤلاء الصحافيون القيام بهذه الوقفة التضامنية لاطلاق صرخة إدانة للاحتلال المغربي، الذي يتمادى في هتك الأعراض الصحراوية، واغتتيال كل مناضل من أجل أن تكون الصحراء الغربية حرة ديمقراطية مثلما تنص عليه مختلف القوانين والأعراف، وتقر به كل الوثائق. من خلال هذه الوقفة مسعى جاد لكسر جدار الصمت والتعتيم الإعلامي الرهيب المطبق على معاناة شعب يتعرض للإبادة من المحتل المغربي، الذي تجاوزت سياسته حدود المعقول والمنطق وتحدثت الشرعية الدولية.

وما يجري في الأراضي الصحراوية المحتلة من انتهاكات لحقوق الإنسان، وما تتضمنه تقارير الهيئات الحقوقية الدولية والنداءات المتكررة لوقف تراجيديا التقتيل الفردي والجماعي المثال الحي والدليل القاطع. فليس من المفاجأة في شيء أن ترتفع النداءات من مختلف العواصم مطالبة بتوسيع مهام وصلات حيات «المنورسو، إلى حقوق الإنسان، لوضع حد لممارسات قوى الاحتلال التي تتحدى الشرعية ولا تخشى عقوباتها.

الوقفة التضامنية لدار الصحافة الطاهر جاووت، هي صرخة ضد النسيان والتناسي لقضية تحرر مدرجة في أجندة مجلس الأمن منذ بداية التسعينيات، ولا زالت تراوح مكانها بسبب تواطؤ دول نافذة محنكة للفتوى، تنتهج سياسة المكابح تطبق على قوى حصارا وتترك أخرى طليقة في ممارسة كل أشكال الإبادة والتعذيب والعنف، حسب ما تملبه المصلحة وما يقتضيه صراع النفوذ والحسابات الجيو استراتيجية. ما تعرفه الصحراء الغربية من انتهاكات المثال الحي لهذا التطاول على أقدس حق في الأعراف والمواثيق ألا وهو الحق في الحرية وتقرير المصير.

الوقفة التضامنية مع المناضلة الصحراوية تكبر هادي، التي تطالب بكشف الحقيقة المغيبة عن وفاة ابنتها، هي صرخة لتحريك الضمائر الحية تجاه قضية نصفية استثمار في القارة السمراء. قضية وضعها الاتحاد الإفريقي في صدرته أجدنده لـ 2015، وطالب أجوبة من مجلس الأمن الذي يغمض عينه عن تجاوزات المغرب وسياسة هروبه إلى الامام أن يحدد بدقة تاريخ استفتاء تقرير المصير لأخر مستعمرة في القارة السمراء.

في عملية توعية قامت بها شرطة أفلو بالأغواط

حجز 05 قناطير من المخدرات مخبأة داخل شاحنة

الشعب / تمكنت الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأفلو من حجز وضبط 5 قناطير من المخدرات كانت مخبأة بإحكام داخل مقطورة شاحنة من نوع «فاو»، كان على متنها شخصان تترواح أعمارهما ما بين 30 و31 سنة.

العملية تأتي وفق برنامج عمل ميداني عملياتي تزامنا وحلول شهر رمضان، أين تم تسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية من أجل حماية المواطنين في أرواحهم وممتلكاتهم، في ظل احترام قوانين الجمهورية ومبادئ حقوق الإنسان.

وعلى إثر معلومات وردت مفادها مرور شاحنة من نوع (فاو)، قادمة من الغرب الجزائري متجهة نحو الجنوب على متنها كمية معتبرة من المخدرات عبر الطريق الوطني رقم 23 مرورا بمدينة أفلو، أين كان ينوي أصحابها نقل هذه السموم، مستغلين فترة حلول شهر رمضان، حيث تم وضع خطة عمل بإشراف رئيس أمن الولاية، تم على إثرها توقيف الشاحنة في حدود الساعة الحادية عشرة ونصف ليلا على مستوى الحاجز الأمني الثابت، الرابط بين ولايتي تيارت والأغواط، عند مدخل مدينة أفلو، عناصر الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بأفلو وخلال عملية تفتيش الشاحنة تمكنوا من ضبط وحجز كمية معتبرة من المخدرات تقدر بـ (05) قناطير في شكل 40 صفيحة كانت مخبأة بإحكام داخل مقطورة الشاحنة وذلك لتضليل رجال الأمن. كما تم العثور بحوزة هذين الشخصين بعد التلمس الجسدي لهما على مبلغ مالي قدره 40 ألف دج تمثل عائدات ممارسة نشاطهما، بالإضافة إلى ضبط وحجز أسلحة بيضاء وهواتف نقالة كانا يستعملانها في اتصالاتهما الهاتفية.

ويعد إخطار وكيل الجمهورية لدى محكمة أفلو، تم تقديم عناصر الشبكة أمام العدالة.

قتيل وسبعة جرحى في انحراف حافلة ركاب بعين لعجل

وقع مساء أمس الأول، بمنطقة الناهية ببلدية عين لعجل، بالمسيلة، حادث مرور خطير خلف مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، وهذا على إثر انحراف حافلة لنقل المسافرين تعمل على خط ولاية ورقلة - الجزائر العاصمة. القاتيل يبلغ من العمر 51 سنة. الجرحى تتراوح أعمارهم ما بين 25 و50 سنة نقلوا من قبل رجال الحماية المدنية إلى مستشفى عين لعجل لتلقي الإسعافات الأولية، في حين تم فتح تحقيق من قبل مصالح الأمن لمعرفة ملابسات وأسباب الحادث.

المسيلة: عامر ناجح

بحضور إطارات من مديرية الأمن وجهاز العدالة 125 ملازم أول للشرطة يؤدون اليمين القانونية



بشأنها تحقيق قضائي. وعليه، فالدفعة والمتخرجة ستعمل على توفير الأمن وتدعم صفوف الضبط القضائي.

بمناسبة موسم الاصطياف وشهر رمضان الكريم

أمن سكيكدة يجند كافة الإمكانيات لتأمين الأماكن العمومية

إطار تنفيذ التوجيهات الرشيدة للسيد اللواء المدير العام للأمن الوطني الناصة على ضرورة تعزيز مهام الوقاية المرورية بالتواصل مع مستخدمي الطريق من خلال تكثيف مهام الوقاية المرورية والنشاطات التوعوية لفائدة مستعملي الطريق العام الذي مازال يحصد العديد من الأرواح، رغم تسجيل تراجع ملموس في عدد الحوادث والقتلى والجرحى. العملية الجوارية التي ستمت بمشاركة إطارات وموظفي أمن الولاية الذين سيشاركون المواطنين إطفارهم، ستكون مناسبة لترسيخ قيم التكافل وروابط الاتصال وتدعيم أواصر الثقة التي تجمع رجال الشرطة بالمواطن وكذا تجسيدا لمبدأ الشرطة في خدمة المواطن، كما أنها مناسبة جد هامة لتحسيس وتوعية مستخدمي الطريق من مخاطر الإفراط في السرعة، خاصة في الدقائق التي تسبق عملية الإفطار، والابتعاد عن التوتر الناتج عن القلق من عدم اللحاق بموعده الإفطار.

سيولة حركة المرور وأمن كافة مستعملي الطريق، بمضاعفة عمل فرق المرور التابعة لأمن ولاية سكيكدة من نشاطها في محاربة الإجرام المروري، من خلال وضع حواجز أمنية ثابتة، بالإضافة إلى دوريات رابية وأخرى للدراجات النارية و«السكوتر» تعمل على تسهيل حركة المرور وكذا منع التوقفات العشوائية للسيارات. من جهة أخرى، وفي إطار نشاطها الجوارية، شرعت مصالح أمن ولاية سكيكدة منذ بداية الشهر الفضيل في توزيع وجبات الإفطار على مستخدمي الطريق عبر أهم المسالك الرابطة بين ولاية سكيكدة والولايات الأخرى وذلك قبيل رفع أذان المغرب، وذلك من خلال نصب 03 خيم وتجهيزها بالطاولات والكراسي على مستوى حواجز الشرطة، الأولى على مستوى الحاجز الأمني الثابت لعناصر أمن دائرة تمالوس الموضوع على مستوى المخرج الغربي للمدينة، الطريق الذي يربط بين غرب ولاية سكيكدة (القل، كركرة، أولاد عطية...) وولاية جيجل.

الثانية على مستوى الحاجز الأمني الثابت بمنطقة ديار الزيتون، عزابة، باعتبارها منطقة عبور كثيف تربط بين أربع ولايات عنابة، قالمة، قسنطينة وسكيكدة. الثالثة الحاجز الأمني الثابت بمخرج مدينة سكيكدة بالتحديد الطريق الوطني رقم 44 الرابط بين ولايتي قسنطينة وعنابة. المبادرة التي ستستمر طيلة الشهر الكريم، تندرج في

طرف المواطنين، كالمساجد والشواطئ والساحات العمومية، مع ضمان التواجد المستمر والدائم لعناصر الشرطة ودورياتها إلى ساعات متأخرة من الليل، وهذا من أجل توفير كل الظروف الأمنية الملائمة لراحة المواطنين والمصطافين والسهر على تقديم لهم التسهيلات الملائمة والفعالة وخلق جو من الطمأنينة في أوقات التسوق والإفطار والصلاة والسهرات الرمضانية.

وباشرت المصالح العملياتي العاملة بالميدان، المتمثلة في فرق الشرطة القضائية عدة نشاطات استباقية وقائية للحد من الجرائم الماسة بالأشخاص والممتلكات من خلال توزيع فرقها العاملة بالميدان «فرق قمع الإجرام، فرق البحث والتدخل، الفرق المتنقلة للشرطة القضائية، مصالح الأمن الحضري» حيث انطلقت بتنفيذ عمليات مراقبة متحركة وثابتة ليلا ونهارا على مستوى أعالي ومدخل ومخارج المحيط الحضري وكذا تكثيف دوريات المراقبة بمحيط الأماكن التي يلجأ إليها المواطنين بكثافة خاصة الأسواق اليومية والأسبوعية، دور العبادة، الطرق والمحاور التي يسلكها المواطنين، خاصة خلال فترتي المساء والليل مع القيام بعمليات مدهامة فجائية للأماكن المشبوهة، مع مراقبة دقيقة لحركة الأشخاص والمركبات المشبوهة؛ العملية التي ستستمر طيلة أيام الشهر الكريم.

كما ستتكفل مصالح الأمن العمومي على صعيد ضمان

وضعت مصالح أمن ولاية سكيكدة تشكيلا أمنيا متكاملًا تحت الإشراف الشخصي لرئيس أمن الولاية عميد أول للشرطة أكنوش مجيد، لتأمين المواطنين خلال شهر رمضان وموسم الاصطياف.

وبحسب خلية الإعلام، سيتم تجنيد كافة الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذا المخطط العملياتي الذي يهدف إلى تأمين الأماكن التي يكثر التردد عليها من

لواكبة تطلعات المواطنين وزوار قسنطينة

الأمن الوطني يفتح مركزا للاستعلام والتوجيه

الشعب / في إطار المخطط الاتصالي المسطر من طرف المديرية العامة للأمن الوطني، الهادف إلى تكثيف النشاطات الجوارية لتقريب جهاز الشرطة من المواطنين، قامت مصالح أمن ولاية قسنطينة، مؤخرا، بوضع حيز الخدمة مركزا للاستعلام والتوجيه تحت تصرف المواطنين وزوار مدينة قسنطينة.

وتزامنا مع فعاليات تظاهرة قسنطينة عاصمة الثقافة العربية، التي تشهد إقبالا واسعا للزوار من مختلف المدن والدول، قامت شرطة قسنطينة بوضع تحت تصرف المواطنين والزوار، مركزا للاستعلام والتوجيه وسط المدينة، يتكفل بالرد على استفسارات المواطنين وطلبات الاستعلام عن مواقع الهيئات، المؤسسات والمرافق العمومية والخاصة، وكذا طلبات التدخل ومد يد المساعدة والإغاثة، خاصة في فترة الحر وخلال شهر رمضان الفضيل.

كما يقدم مركز الاستعلام والتوجيه المستحدث، نصائح ورسائل اتصالية تحسيسية من خلال توزيع مطويات على جميع المواطنين والزوار الوافدين على مدينة قسنطينة.

حرس الحدود وقوات الجيش يواصلان حربهما ضد التهريب

توقيف مهربين وإحباط محاولة تهريب مواد غذائية ووقود



الشعب / في إطار تأمين الحدود ومحاربة الجريمة المنظمة، تمكن أفراد حرس الحدود لباب العسة بالقطاع العملياتي لتلمس الناحية العسكرية الثانية، يوم 17 جوان 2015 من حجز كمية من الوقود تقدر بـ (2280) لتر كانت موجهة للتهريب.

من جهة أخرى، وبالقطاع العملياتي جنوبي - شرق جانت بإقليم الناحية العسكرية الرابعة، تمكنت مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 19 جوان 2015 من توقيف مهربين (02) على متن سيارة رباعية الدفع بحوزتهم ستة (06) قناطير من المواد الغذائية ومبلغ مالي يقدر بـ 78.000 دج وثلاثة (03) هواتف نقالة.